


خلال الزيارة التضامنية لشبيبة الجبهة امس:

**أهالي رمية يؤكدون مجدداً: الموت ولا الرحيل**

(ص٢)

في ختام الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية:

**الوفد الفلسطيني ينتقد الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل**

(ص٣)

خلال تظاهرة لحركة النساء في عكا:

**الشرطة تمنع رفع شعار «دولتان للشعبين» بالقوة!!**

(ص١٢)

* الاحد ٨ آذار ١٩٩٢، الموافق ٥ رمضان ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢٥٠ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) יום ראשון 8.3.1992 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"מ) Vol. 250/48

# لكل ٤٠ ألف عربي أخصائي نفساني واحد

مجتمعنا يهمل المرضى النفسانيين ويتعامل مع المرض النفسي كأنه عار.. وهذا خطأ ومضر (اقرأ ص٥)

في انفجار سيارة ملغومة في العاصمة التركية

## مقتل مسؤول امني في السفارة الاسرائيلية

* انقرة – «و.ص.ف» – اعلنت «منظمة الانتقام الاسلامي»، امس السبت، في رسائل تلقتها الصحف التركية مسؤوليتها عن انفجار السيارة الملغومة في انقرة الذي قتل فيه مسؤول عن الامن في السفارة الاسرائيلية واصيب اثنان من المارة بجروح.

وتلقت مكاتب التحرير في الصحف التركية في انقرة بعد قليل من وقوع الانفجار اتصالا من مجهول قال فيه انه يتحدث باسم «منظمة الانتقام الاسلامي». واكد المتحدث ان هذا العمل «يهدف الى معاقبة الدبلوماسيين الاسرائيليين على الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل بحق الاسلاميين».

وكانت «منظمة الانتقام الاسلامي» اعلنت مرات عدة مسؤوليتها عن عدد من العمليات التي تعرضت لها اهداف اسرائيلية ولا سيما في تركيا ومصر، كان آخرها الانفجار في الكنيس اليهودي «نفي شالوم» في انقرة في الاسبوع الماضي.

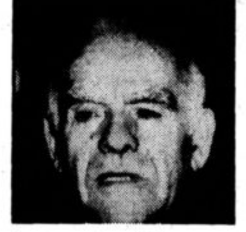
وكان وقع بعد ظهر امس السبت انفجار عنيف في حي جانكايا السكني على بعد كم واحد من القصر الرئاسي وقتل في الانفجار صاحب السيارة ايهود سادان مسؤول الامن في السفارة الاسرائيلية في انقرة. واكد ناطق اسرائيلي رسمي من وزارة الخارجية، مساء امس السبت، هوية ضحية الانفجار، وقال انه ملحق في السفارة الاسرائيلية في تركيا وعمره ٣٧ سنة وهو من سكان القدس واب لثلاث بنات.

واصيب ايضا اثنان من المارة احدهما طفل يبلغ من العمر تسع سنوات بجروح خطيرة والثاني شاب في العشرين من عمره ونقلا الى المستشفى. ودمرت خمس سيارات.

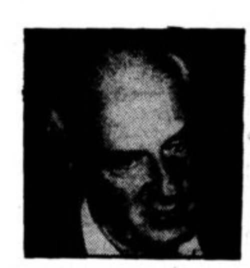
ولوحظ ان الشرطة تمكنت من التدخل بسرعة ومن نقل الجريحين الى المستشفيات لان الانفجار وقع في مكان قريب من مبنى المحكمة الدستورية الخاضع لمراقبة الشرطة.

## شمير يرفض مجددا اقتراح تجميد الاستيطان في فلسطين المحتلة

* الادارة الامريكية عازمة على ربط الضمانات بتجميد الاستيطان * رابين: شمير ارتكب خطأ تاريخيا *



• شمير •



• رابين •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الحكومة اسحاق شمير الشروط الامريكية المتعلقة بمنح الضمانات المالية وتجميد بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة.

وقال شمير في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، «لا استطيع القبول بأن يفرض علينا (الامريكان) وقف بناء المستوطنات مقابل الحصول على الضمانات المالية الامريكية لان ذلك يشكل سابقة مؤسفة ستتحمل اجيال كثيرة عواقبها»!

واضاف رئيس الحكومة «لا احد يقبل ان تملي علينا الولايات المتحدة سياستنا وان تفرض علينا الاماكن التي نرغب في الاقامة فيها لانهم سيفرضون علينا غدا وجهات نظرهم بشأن مسائل تتعلق بالاراضي او بالقدس نفسها. ولا يمكننا الاذعان لمثل هذه المطالب».

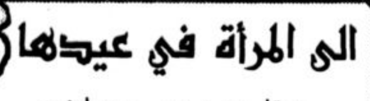
وابدى شمير رغبة اسرائيل في الحصول، في نهاية الامر، على ضمانات مالية، ١٠ مليار دولار، وقال: «نحتاجها لاداء المهمة الانسانية المتمثلة في استيعاب القادمين

● البقية على صفحة ١٠ ●

## شبكة مخدرات في مدارس حيفا بقيادة طالب في الـ١٧ من عمره

* حيفا – لمراسلنا – سمحت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الجمعة، بالنشر عن اكتشاف شبكة متعاطين ومتاجرين بالمخدرات في عدد من مدارس حيفا الثانوية.

وكانت الشرطة اماطت اللثام عن عمل هذه الشبكة بعد تحقيقات دامت عدة اسابيع، حسبت خلالها ان الطلاب يعملون لدى احد التجار الكبار الذين يستغلونهم ببشاعة. ولكنها فوجئت بمعرفة ان زعيم هذه الشبكة هو طالب في الـ ١٧ من عمره. وقد اعتقل كل المرتبطين بهذه الشبكة.



## الى المرأة في عيدها

* بقلم: عيد دعيم – عبلين *

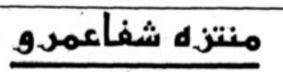
اليوم العيد ثماني اذار      وبالعيد بهنّي اخواتي
بباقة من فلّ ونوار      مطعّمها من نغماتي
بهنّيكوا داير من دار      وطّلي يا فرحة وهاتي
وسام المجد اكليل الغار      شهادي بنفاخر فيها

زيدي علوم وزيدي اصرار      وبالعالي جناحكْ علّي
العلم سلاحك ليل نهار      والعيش المر يحليّ
بحر نضالاتكْ هدار      وعَ دروب صمودك ظلّيّ
إنتي النور ونور اقمار      بتضوي عتم لياليها

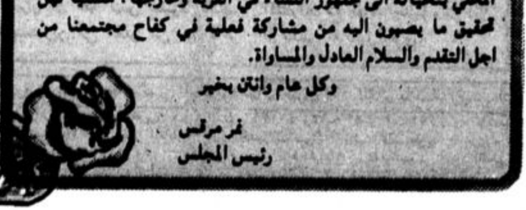
اختي رفيقتنا بالدرب      كبيري وبتظلي كبيري
قلبك نبع الخير وحب      ومروءة وحُسن السيري
ما سرتي عَ دروب الوَرْب      وما اقبلتي تظلي اسيري
في البيت وايدك بايد الشب      الاماني حققتيها

ارفعتي بالعالي رايات      المساواة والحرية
ضلع قاصر وقتو فات      وعادات الجاهلية
سيري عَ الدرب بثبات      ثوري عَ العبودية
وشوفي بالضفة خيّات      تصون الثورة وتحميها

(آذار ١٩٩٢)







خلال الزيارة التضامنية لشبيبة الجبهة امس:

# اهالي رمية يؤكدون مجددا: الموت ولا الرحيل

## * نفاع: اهالي رمية حفروا قبرا جماعيا كرمز للتشبث بالارض - المنية ولا الدنية * الشرطة تتواجد وتحاول الاستفزاز *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - «علق اهالي رمية الآمال العريضة على المحكمة العليا، وللاسف فلم يكن هناك اساس لهذه الآمال. وكل ممارسات السلطة تجاه الجماهير العربية اعتمدت وتعتمد على قوانين سيئة يجب الكفاح لالغائها، خاصة قوانين سلب الارض والتمييز. والعدل الحقيقي هو في موقف اهالي رمية وتضامن الجماهير معهم خاصة وانهم ينفذون قول القائد العربي المشهور هاني ابن مسعود: «المنية ولا الدنية». فقد حفروا قبرا جماعيا رمزا للتشبث في الارض وعدم الرحيل».

هذا ما قاله النائب الجبهوي محمد نفاع، امام حشد ضم اكثر من مئتي من شبيبة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة جاء من مختلف فروع ومناطق الحركة، من بيت جن شمالا حتى تل ابيب، لشد أزر اهالي رمية والتضامن معهم في معركتهم لرفض مخطط الترحيل والبقاء في ارض آبائهم واجدادهم، يوم امس السبت.

وحضر للتضامن وفود من الرامة (السيد الياس قسيس على رأس وفد من المجلس المحلي) ود. محمد حسن بكري، البعنة، (على رأس وفد من المجلس المحلي)، ووفد من الحزب الشيوعي، (د. احمد سعد واحمد ابو شنب ومحمد بركة والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وعمر حمدي سكرتير عام الشبيبة الشيوعية، والياس ابو عقصة عضو مجلس معليا المحلي).

افتتح الاجتماع التضامني عمر حمدي، مؤكدا ان الشبيبة الشيوعية والجبهوية الى جانب اهالي رمية في نضالهم العادل. وشكر ممثل اهالي رمية وفود التضامن وقدم شرحا عن قضية رمية وتاريخ القرية معلنا ان رمية صمدت وقدمت الشهداء، خلال تاريخها، الذين سقطوا برصاص الجيش لانها كانت في منطقة المناورات المعروفة باسم منطقة «الملّ». وشرح عن المفاوضات التي اجراها الاهالي مع الهيئات المسؤولة في محاولة للوصول الى حل مرض، لكن السلطات رفضت كل الحلول المقترحة حتى التي اقترحتها السلطات ووافق عليها الاهالي في حينه. ولذلك موقفنا كان ولا يزال التمسك بالارض مهما كلف ذلك من ثمن.

ثم القى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها انه ليس امامنا الا طريق النضال والتعلم من اهالي رمية الذين يناضلون ببسالة وكرامة ضد مخطط الترحيل. وفضح مخططات السلطات لسلب الارض من وادي عارة حتى الجليل خاصة برنامج «النجوم السبع» والشارع المعروف برقم (٦) من وادي عارة حتى الجليل.

والقى الشيخ جمال معدي، كلمة اكد فيها انه ليس امامنا الا النضال والتمسك بالارض.

واختتم الشباب الاجتماع التضامني بنشيد «بلادي بلادي»، وارتفعت اصواتهم خلال العودة من رمية الى الشارع الرئيسي منشدة الاغاني والاهازيج الكفاحية.

هذا وابت الشرطة الا ان تستفز. فأقامت الحواجز على الطريق وحاولت تحرير مخالفات للسيارات والباصات التي كانت تنتظر وصول كل الوفود للانطلاق معا الى رمية.

# شيفاردنادزه يتوقع وقوع ثورة الجوع

## * ويضيف: كيف يمكن قمع مثل هذا التمرد؟ وهل تستخدم الاسلحة لذلك؟

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية السوفييتي السابق ادوارد شيفاردنادزه في مقابلة نشرتها صحيفة «موسكوفسكايا برافدا» ان وقوع انقلاب جديد في روسيا «ممكن» وان «هذا الخطر اصبح فعليا».

وقال «لقد يؤخذ علي تحليلي للاوضاع. لكني اتابع الاحداث وارى من واجبي التحذير من ان وقوع انقلاب جديد ممكن. وقد اصبح خطره فعليا».

وفي رد على سؤال حول هوية منفذي الانقلاب الجديد بعد الانقلاب الذي وقع في آب ١٩٩١ قال شيفاردنادزه «لا يستطيع احد اليوم معرفة ذلك بصورة دقيقة».

واضاف «واذا نزل الناس غدا الى الشوارع فماذا سيحدث وهل تكون ثورة الجوع؟ وكيف يمكن قمع مثل هذا التمرد؟ وهل تستخدم الاسلحة لذلك؟ وان ذلك سيعني ان احدا اطلق النار وسيكون ذلك دكتاتورية».

ويذكر ان شيفاردنادزه استقال في كانون الاول ١٩٩٠ من منصبه كوزير للخارجية في كلمة القاها في مؤتمر نواب الشعب احتجاجا «على تقدم الدكتاتورية»!



* شيفاردنادزه *

### قد يعود الى جورجيا

هذا وكان ادوارد شيفاردنادزه قد اعلن انه استجاب لطلب مختلف الاوساط في جورجيا بالعودة اليها. ومعروف ان اوساطا عديدة تدعوه لتسلم مقاليد الرياسة، مع ان الكثيرين يشيرون الى انه كان زعيما لجورجيا خلال ١٣ عاما (من ١٩٧٢ وحتى ١٩٨٥)، قبل ان يستدعيه غورباتشوف ليتسلم وزارة الخارجية في موسكو. وقد رد على هؤلاء بقوله: «قد اكون ارتكبت بعض الاخطاء في حينه. ولكنني استحق ان تعطوني فرصة جديدة لاثبت انني قادر على خدمة شعبي».

الأخضر الابراهيمي:

# موقف ايران تجاه الجزائر غير مقبول

● عمان - «و.ص.ف.» - انتقد وزير الخارجية الجزائري، الاخضر الابراهيمي، في مقابلة نشرتها صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس السبت، ايران على اتخاذها مواقف «غير مقبولة» حيال بلاده واكد ان بعض المجموعات الاسلامية في الجزائر على اتصال بجهات اجنبية.

وقال الابراهيمي ان «الاخوة في ايران ادلوا بتصريحات واتخذوا مواقف ومبادرات لا يمكن ان يقبلها احد».

واوضح «لقد بلغنا الاخوة في ايران ان هذا ليس مقبولاً لكنهم مستمرين في العلن من حين لآخر بالادلاء بتصريحات من هذا النوع لكن في الوقت نفسه يبعثون برسائل رسمية يؤكدون انهم لا يريدون ان يتدخلوا» في شؤوننا الداخلية.

ويذكر انه منذ استقالة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وقيام سلطة المجلس الاعلى للدولة تجتاز العلاقات بين ايران والجزائر مرحلة ازمة. واستدعى البلدان سفيريهما. ويتهم المسؤولون الجزائريون ايران بانها متورطة في احداث بلادهم وهو ما ينفيه الايرانيون.

وقال الابراهيمي من ناحية ثانية «ان هناك اتصالات بين بعض الجماعات الاسلامية وحتى بعض المتطرفين مع جهات اجنبية» من دون ان يعطي تفاصيل اخرى.

### تعزية

الى الرفيق منشي خليفة وعائلته بوفاة شقيقه: اريبه منشي.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

### ● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٨، بين غائم جزئياً وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١١ ● الاغوار الشمالية - ١٧ ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨ ● القدس وضواحيها - ١٣ ● السهل الداخلي - ١٨ ● السهل الساحلي - ١٨ ● حيفا والساحل الشمالي - ١٧ ● النقب - ١٨ ● البحر الميت - ٢١ ● ايلات والعربة - ٢٤.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

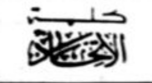
وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية - شرقية خفيفة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

### اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦ - ١٩٩٢/٣/٨)

| العملة | "يتسيغ" |
|---|---|
| ● دولار امريكي* | ٢.٣٩٨٠ ش.ج |
| ● جنيه استرليني | ٤.١١٩٨ ش.ج |
| ● مارك الماني | ١.٤٣٦٤ ش.ج |
| ● فرنك فرنسي | ٠.٤٢٢٨ ش.ج |
| ● فرنك سويسري | ١.٥٧٥٠ ش.ج |
| ● دينار اردني | ٣.٥٣٧١ ش.ج |
| *● للمسافرين - | ٢.٥٤٢ ش.ج |
| ● "اسود" - | ٢.٣٧ - ٢.٣٨ ش.ج |



# كــل آذار.. وانــتــن بـخـيــر

* اليوم، الثامن من آذار، تحتفل - جمهور النساء في العالم وكل قوى التقدم والتحضر الانساني - بيوم المرأة العالمي. وللاحتفال هذه السنة نكهة خاصة.

لقد تبنت فكرة هذا اليوم والاحتفال به بشكل انساني، بالاساس، الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا. ولهذا وجدنا الولايات المتحدة الامريكية ودول الغرب المجرورة وراءها تبتدع يوما آخر نحتفل فيه بالمرأة هو يوم الام (٢١/٣). وحتى عندما شاركت الاشتراكية بالاحتفال بيوم الام فقد رفض الغرب الاحتفال بيوم المرأة. فظل الامر مقصورا على المنظمات، الحركات النسائية والاحزاب والاطر اليسارية المتضامنة معها والمؤمنة بحرية المرأة.

وبفضل تلك الانظمة وتأثيرها من جهة، وبفضل نشاط قوى التقدم في الغرب من جهة ثانية، تقدمت قضية المرأة خطوات واسعة الى الامام.. ولو ان التقدم كان بطيئا.. خصوصا في دول العالم الثالث.

اما في هذه السنة، فنجد ان يوم المرأة العالمي يأخذ رواجا كبيرا، وبالذات في دول الغرب. ويمكن ملاحظة هذا الامر في اسرائيل ايضا. فبعد ان كانت حركة النساء الدمقراطيات وحدها، الى جانب الحزب الشيوعي والجبهة وبعض الاوساط النسائية، تحتفل بهذا اليوم.. نجد الآن كل المنظمات النسائية تقريبا مشاركة. وخلال السنة الماضية اخذت قضية مكانة المرأة في اسرائيل والمطالبة بالمساواة ومكافحة البطالة في صفوف النساء العاملات والتصدي للاعتداءات الجنسية والعنف عموما، كل هذه الامور اخذت شوطا كبيرا في اهتمامات الرأي العام.

وعلى شرف يوم المرأة العالمي هنا قامت منظمة النساء العاملات والمتطوعات «نعمت» بتنظيم شهر مكانة المرأة تحت عنوان «متساوية وقادرة على التغيير».

وكرست منظمة «بات ادام» (التي تضم الحركات النسائية المختلفة في البلاد) جهدا خاصا لاثارة قضية العنف ضد النساء. واعدت استطلاعا بالغ الاهمية تقوم بنشره في الوسط اليهودي بالتعاون مع مجلة «لنشا» وفي الوسط العربي بالتعاون مع جريدة «الاتحاد» (نشرناه في عدد الخميس الماضي وسننشره في عدد غد الاثنين). وحتى التلفزيون الاسرائيلي (القنال الثاني) سيقدم برنامجا خاصا لهذه المناسبة اليوم وكذلك تفعل «سينماتك» - تل ابيب.

ان امثالنا من مؤيدي تحقيق المساواة التامة للمرأة، ورغم الضربة التي تلقاها معسكرنا الاشتراكي الذي هو السند الاول والاساسي للمرأة في نضالها من اجل حقوقها، يرون بارتياح هذا التقدم في معركة المساواة للمرأة. ونعتقد ان من حق المرأة ان تحظى بالمزيد. وما زالت معركتها طويلة.

واذا كانت معركة المساواة للمرأة في العالم وفي بلدنا طويلة بمقدار قراط.. فهي بالنسبة للمرأة العربية طويلة عدة قراريط. وفي الندوة الخاصة بهذا الموضوع، التي عقدتها «الاتحاد» (١٩٩٢/٣/٦)، تأكد بوضوح ان هناك اكثر من عنصر يتحمل المسؤولية عن قمع حرية المرأة وطمس دورها: هناك ظروف القهر والتمييز السلطوي القائم اصلا، ضد العرب عموما وضد المرأة خصوصا. وهناك الاوساط الرجعية التي تطل برأسها المتحجر. وهناك الاحزاب السياسية التي، باستثناء الجبهة، تتجاهل تماما قضية المرأة. ثم هناك المرأة نفسها التي لا تعمل كفاية من اجل رفع مكانتها واخذ دورها.

وهذه هي المناسبة، ليس للاحتفال والمعايدة فحسب، بل وايضا لان نرفع صوتنا معا، اولا وقبل كل شيء، مطالبين انفسنا بتغيير ما فينا من مواقف تتناقض ومبادىء المساواة للمرأة.

## وكــل عــام وانــتــن بــخـيــر

(«الاتحاد»)




الاتحاد
جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ أيار ١٩٤٤

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٠٤. - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣) ■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨. ■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٣٨٥٥٧. ■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦. ■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس - ٠٤/٦٧٨٦٣١).

## توقع استئناف المفاوضات الشهر المقبل

### روبنشتاين: الخطة الفلسطينية لا تشكل حل تسوية!

### بن اهرون: السلام ليس من اولويات الوفود العربية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد الفلسطيني والاردني، الياكيم روبنشتاين، لدى عودته الى اسرائيل بان المفاوضات الثنائية «يمكن ان تستأنف الشهر المقبل».

وقال روبنشتاين ان «احتمال عقد الاجتماع المقبل موجود حتى وان لم يكن هناك اتفاق حول هذا الموضوع». ولم يعط توضيحات حول مكان اللقاء المقبل.

من جهة اخرى اكد روبنشتاين ان بلاده «لا يمكنها ان تقبل بالاقتراحات الفلسطينية حول الحكم الذاتي لانها تشكل خطة لاقامة دولة فلسطينية وليس حل تسوية».

ووصف الموعد الذي اقترحه الفلسطينيون لعقد الانتخابات في الاراضي المحتلة بانه «غير واقعي». واضاف ان الفلسطينيين يريدون «استخدام الانتخابات لنشر قوات الامم المتحدة» في هذه المناطق.

واضاف روبنشتاين «رغم المناخ المتوتر احياناً وغياب النتائج الملموسة فان المفاوضات تتواصل. اننا موجودون في مرحلة اساسية من المفاوضات».

من جهته قال رئيس الوفد الاسرائيلي المكلف بالتفاوض مع الوفد السوري، يوسي بن اهرون ان دمشق «تستمر في تبني مواقف متصلبة».

وتابع ان «اي وفد عربي لم يضع هدف السلام بين اولوياته كما فعلت اسرائيل»!!

واعرب عن أسفه كون «الوفد الفلسطيني يتلقى توجهاته من الخارج ضمن هدف بعيد عن السلام وهو اقامة دولة فلسطينية برئاسة منظمة التحرير»!

وفي ما يتعلق بلبنان رأى بن اهرون ان «المفاوضات ستبقى كما هي طالما ان هذا البلد هو تحت السيطرة السورية».

## منع المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في موسكو

* موسكو – لمندوب «الاتحاد» – على خلفية النقمة الشعبية العارمة التي تجتاح موسكو بسبب استمرار تدهور الاوضاع الاقتصادية والارتفاع المذهل في الاسعار اصدر رئيس بلدية موسكو، غفريئيل بوبوف، مرسوما يقضي بمنع المظاهرات والاجتماعات الاحتجاجية في العاصمة موسكو وذلك الى ان تنتهي مرحلة الانتقال الى ما يسمى باقتصاد السوق والملكية الخاصة.

وكانت العاصمة موسكو قد شهدت في الاسابيع الاخيرة مظاهرات جماهيرية صاخبة احتجاجا على تردي الاوضاع الاقتصادية وسياسة حكومة الرئيس الروسي يلتسين.

وتعتقد الاوساط السياسية في موسكو بأن هذا المرسوم الجديد يستهدف الحد من انتشار النقمة الشعبية الامر الذي قد يؤدي الى اسقاط الحكومة، وان هذه الخطوات التعسفية تعكس ضعف وازمة القوى «الدمقراطية» الحاكمة.

## الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

**المكتب المركزي: حيفا جادة بن غريون ٣٩ ت:٠٤. ٤/٥٣٦٥. فاكس ٤/٥١٦٤٨٣. ص.ب ٤٦٠٨١ حيفا**

*** اجتماعات * حلقات * نشاطات * تبليغات ***

■ الى كل فروع الجبهة: المكتب المركزي للجبهة يعلن لجميع الفروع استعداده لترتيب المحاضرين للاجتماعات الداخلية والعامة والحلقات لكل الهيئات الجبهوية. كما نعلن للهيئات العامة التي تنظم ندوات حول الوضع السياسي والانتخابات بمشاركة ممثلي احزاب مختلفة ان المكتب المركزي مستعد لتلبية كل الطلبات في هذا المجال.

اليوم الاحد ٩٢/٣/٨

● اجتماع سكرتارية الجبهة القطرية: في مقر الجبهة القطرية في حيفا – الساعة الخامسة مساء.

نقاط البحث:

١ – يوم المرأة العالمي ٨ آذار

٢ – انتخاب قائمة مرشحي الجبهة للكنيست:

أ – طريقة الانتخاب

ب – فتح باب الترشيح

ج – الاستعداد لاجتماع مجلس الجبهة الذي سينتخب مرشحي الجبهة (السبت ٩٢/٣/٢١).

٣ – انتخابات الموظفين

الاثنين ١٩٩٢/٣/٩

● جبهات قرى الخط والمرج: بيت الصداقة – الناصرة – الساعة السابعة والنصف مساء – اجتماع تشاوري لسكرتاريات وادارات الجبهات المحلية في قرى المرج والخط استعدادا لانتخابات الكنيست.

بمشاركة مندوبين عن السكرتارية القطرية.

### في ختام الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية:

# الوفد الفلسطيني ينتقد الموقف الامريكي المنحاز لاسرائيل

### ■ الوفد اللبناني يتحدث عن تهديدات اسرائيلية ■

### * تاتويلر: حان الوقت لجسر هوة الخلافات واحراز تقدم حقيقي في اسرع وقت ممكن

### * بويز: لا مبرر لاجراء جولة مفاوضات اخرى قبل الانتخابات في اسرائيل *

● واشنطن – «و.ص.ف.» – اعتبر الوفد الفلسطيني الى المفاوضات الثنائية، امس الاول الجمعة، في واشنطن ان الولايات المتحدة انحازت لاسرائيل بانتقاد الموقف الفلسطيني في الجولة الاخيرة للمحادثات التي انتهت يوم الاربعاء الماضي.

وقالت المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني د. حنان عشراوي في لقاء مع الصحفيين ان «تصريحات وزارة الخارجية تعني ان الولايات المتحدة منحازة» لاسرائيل.

وقالت عشراوي ان التصريحات الامريكية «تدعو للأسف الشديد وليس لها مبرر عدا عن كونها غير ملائمة ومقلقة». واضافت ان هذه التصريحات «تهاجم الموقف الفلسطيني شكلاً ومضموناً».

واكدت من جهة اخرى ان «مسؤولين كباراً في وزارة الخارجية الامريكية اكدوا» للفلسطينيين «خلال الساعات الاخيرة ان التصريحات التي صدرت مساء الخميس لا تعكس موقف وزير الخارجية جيمس بيكر».

واكد رئيس الوفد الفلسطيني د. حيدر عبد الشافي ان التصريحات الامريكية «ليست عادلة».

وأخيراً اشارت حنان عشراوي وحيدر عبد الشافي الى انهما يريدان تفادي الدخول في جدل مع وزارة الخارجية الامريكية.

وقالت حنان عشراوي «المهم هو تقليل الضرر».

هذا وطلبت وزارة الخارجية الامريكية، امس الاول، من جميع الاطراف المشاركة في محادثات السلام العربية – الاسرائيلية التفاوض بجدية متحاشية بعناية انتقاد الفلسطينيين بشكل خاص.

وكان مسؤول امريكي كبير اخذ، يوم الخميس، على الفلسطينيين، طالباً عدم ذكر اسمه، الاهتمام بالمواقف العلنية ووسائل الاعلام بدلاً من التفاوض بجدية وبالابتعاد عن هدف المفاوضات المتفق عليه اي الترتيبات المؤقتة للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

وقد ابدى الوفد الفلسطيني من جهته استياء لهذه الانتقادات معتبراً انها بلا مبرر ومتهماً الولايات المتحدة بالتحيز لاسرائيل.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تاتويلر، ان كل الاطراف طرحت الآن مواقفها على المائدة وقد حان الوقت لان تدخل في مفاوضات جادة ترمي الى تحديد مجالات اتفاق محتمل والعمل على تقليص الخلافات لاحراز تقدم حقيقي في أسرع وقت ممكن.

من جهة اخرى تحدث الوفد اللبناني الى المفاوضات الثنائية، عن تهديدات من الوفد الاسرائيلي تمهد الطريق لعمليات عسكرية جديدة اسرائيلية ضد لبنان.

● د. حيدر عبد الشافي ●

واكد رئيس الوفد اللبناني، سهيل شماس ان المسؤول الثاني في الوفد الاسرائيلي، اوري لوبراني اعلن في الجلسة الختامية «انه اذا استمرت الاعمال العدوانية من جنوب لبنان فان اسرائيل ستواجهها على الفور سواء أكانت عملية سلمية او لم تكن»!



● د. حنان عشراوي ●

ورأى وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، الخميس اننا «لا نعتقد بان هناك مبرراً للقيام بجولة اضافية قبل الانتخابات الاسرائيلية» المقررة في ٢٣ حزيران المقبل.

واضاف بويز «اننا نعتقد بان الحكومة الاسرائيلية الآن هي حكومة تصريف اعمال لا تستطيع الالتزام ولا تريده في جميع الاحوال وان هذه المباحثات لها هدف وحيد هو كسب الوقت والمراوغة لتثبت الحكومة الاسرائيلية للرأي العام الاسرائيلي بانها ترفض اي تنازل».

واضاف بويز الذي نقلت تصريحاته الوكالة الوطنية للاعلام ان «اي موقف حيال جولة اضافية الآن يجب ان يبنى من منطلق المعطيات التي تسمح بالامل في ان تحرز هذه الجولة تقدماً. وعلى ضوء ذلك سيكون لنا الموقف المناسب».

لأول مرة في تاريخ مدارس النقب

## نـدوة ادبيـة فـي تـل الـسـبـع

*** النشاط بمبادرة جمعية الثقافة: الناصرة - تل السبع ***

● تل السبع - لمراسل خاص - لأول مرة في تاريخ مدارس النقب، اقيمت يوم امس الاول الجمعة ندوة ادبية جامعة في مدرسة تل السبع الثانوية حضرها الطلاب وعدد من الاساتذة.

ادار الندوة الاستاذ بسام طاطور فرحب بالحاضرين مشيراً الى ان هذه اول ندوة من نوعها في مدارس النقب. وحيا جمعية الثقافة الناصرة - تل السبع ممثلة بالاستاذ ابراهيم حصري على مبادرتها وتعاونها.

ثم افتتح الشاعر الدكتور جمال قعوار الندوة باعطاء فكرة اولية عن الشعر عامة والشعر المحلي خاصة وماهية لغة الشعر. تلاه الكاتب ناجي ظاهر فتكلم عن القصة القصيرة وتطورها معطياً نماذج عن الافكار القصصية وكيف تصاغ شكلاً ومضموناً. ثم تكلم نبيل عودة عن فن القص المحلي في القصة والرواية ودور هذا الفن في تسجيل وتوثيق قضايانا الاجتماعية والفكرية. وتكلم الكاتب ادمون شحادة عن المسرح وتطوره وضرورة اقبال جماهيرنا عليه. ثم تناول الشاعر الدكتور فاروق مواسي مفهوم النقد والتجارب النقدية المختلفة عندنا. ووقف عند مفهوم البحث الادبي واهمية مواكبة النقد لادبنا المحلي على وجه الخصوص.

وفي القسم الثاني من الندوة قام كل شاعر او كاتب بقراءة فقرات من انتاجه. ثم فسح المجال لاسئلة الطلاب، فكانت كثيرة، تدل على التعطش لمثل هذه النشاطات. وكان للندوة اثر طيب وعبر الكثيرون عن الحاجة للمزيد منها.

في اجتماع فروع الجبهات في منطقة عكا:

# الجبهة خلقت مناخاً جديداً ولن تقبل العودة الى اسلوب الردح

■ بقدر ما نثابر في العمل اليومي وتوثيق الصلة بالناس نقطف الثمار الطيبة ■

* تأكيد التضامن مع اهالي رمية ضد مؤامرة ترحيلهم * التجند لاحياء ذكرى يوم الارض الـ ١٦ * التنديد بالهجمة العنصرية ضد ام الفحم والمشيرفة *

● دير الاسد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - «خلال السنوات الاخيرة خلقت الجبهة مناخاً جديداً في الوسط العربي، وبعد هذا الجو لن نقبل العودة الى اسلوب الردح ومجتمعنا سيعاقب كل من يلجأ الى الاساليب التحريضية والتجريح الشخصي. ونحن سنذهب الى الجمهور بتاريخنا ومواقفنا ونضالنا ولدينا كشف حساب مشرف على كافة الاصعدة وفي كل المعارك ونذهب ببرنامجنا الشامل. فالمعركة تحتاج الى العمق ودراسة الامور بتروٍ وليس الضجيج وبقدر ما نثابر في العمل اليومي وتوثيق الصلة بالناس ودخول كل بيت ومخاطبة كل انسان، نقطف الثمار الطيبة».

هذا ما قاله سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، سالم جبران، في الاجتماع الحاشد الذي عقد مساء الخميس الاخير، في المركز الثقافي في دير الاسد، وحضره العشرات من ممثلي الجبهة في (١٤) فرعاً من فروع منطقة عكا، للتداول حول افضل السبل من اجل انجاح الجبهة، ولتحقيق المكاسب لها في انتخابات الكنيست الثالثة عشرة.

وافتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت تخليداً لذكرى الجبهوي العريق ابو خالد يحيى ذباح.

وكان افتتح الاجتماع د. محمد حسن بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، بكلمة اكد فيها اهمية الوقوف الى جانب اهالي رمية في معركتهم ضد مؤامرة ترحيلهم.

ورحب بالحضور، علي صنع الله، رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، فاستهلها بالتعبير عن شرف استضافة الاجتماع. واشار الى الظروف التي تجري في ظلها المعركة الانتخابية، خاصة الاحداث العالمية. وقال: ان ما جرى في دول اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي سابقاً، يجب ان يحفزنا لتصعيد كفاحنا وتشديد العزائم وتوسيع الصفوف والصمود في المواقع، وليس اليأس والاحباط، فجبهتنا لم تقم من اجل عيون الاتحاد السوفييتي، وعلينا الاعتزاز بطريقنا وخطنا وبرنامجنا، وطريقنا لا يهتز ولا يتغير بتغيير اتجاه الرياح، والكفاح من اجل السلام والمساواة والدمقراطية ونيل الحقوق بحاجة لنا. والجبهة هي الطليعة ولا بديل لها. واكد اهمية النضال اليهودي العربي المشترك.

ثم القى سالم جبران، بياناً سياسياً شاملاً، قدم خلاله تحليلاً عميقاً للاحداث وللاحزاب التي تخوض المعركة وبرامجها ومواقفها. وقال: تميزت الفترة الاخيرة بهجوم شرس ومن كل الاتجاهات على الجبهة، ولم يتمكن العدو محاربتنا سياسياً: بل ركز هجومه على الحرب النفسية، وبدل النقاش على القضايا الداخلية والمصيرية التي تواجه جماهير الشعبين، يحاولون صرف الانظار الى ما جرى في دول اوروبا الشرقية، ونحن لن نهرب من النقاش حول ما جرى عالمياً.

وبعد ان بين اسباب تقديم موعد الانتخابات واهمها الازمة الشاملة العاصفة بالبلاد في كافة المجالات الناجمة عن مواقف «الليكود» وحلفائه، اكد ان المعركة يجب ان تتركز على ثلاث قضايا اساسية وهي:

* السلام الحقيقي والعادل والثابت * الازمة الاقتصادية بكل مآسيها على الفئات المسحوقة وافرازاتها على المجتمع * مكانة وموقف ومستقبل الجماهير العربية في اسرائيل، والنضال لانتزاع الحقوق وصد اليمين والترانسفير ودعاته.

واسهب في الحديث عن مواقف الاحزاب وخاصة حزب «العمل»، وقال: هجومنا على اليمين هو مهني وانتخابي ولا يجوز لسالب الارض والحقوق وقاتل الشعب ومقترف المجازر ان يسلب الصوت والضمير ولا يوجد اي حق اخلاقي لكل الاحزاب الصهيونية التوجه لشعبنا لمنحها ثقته واصواته. والمفتاح والتحدي امام حزب «العمل» ان يحارب «الليكود» في ساحته وان ينهش في اصواته ويضعفه في الوسط اليهودي وعليه شن معركة ضد اليمين وليس ضد الجبهة واليسار عامة، اذا اراد فعلاً تغيير المجتمع.

وقدم شرحاً وافياً مدعماً بالحقائق الراسخة الصلدة لماذا الجبهة وليس غيرها.

وقدم د. احمد سعد، عضو سكرتارية الجبهة القطرية بياناً تنظيمياً اكد فيه ان المحك الاساسي ونقطة الانطلاق لتحقيق المكاسب هو كيفية العمل لانهاض الجبهات المحلية وبرمجة العمل وتنظيمه وطرح برنامج عمل في صلبه اقامة طواقم محلية لقيادة العمل واقامة طاقم انتخابات منطقي من فروع الجبهة لقيادة المعركة والتنسيق بين الفروع.

وقدم النائب الجبهوي محمد نفاع، بياناً عن عمل كتلة الجبهة في الكنيست، ونشاطاتها المتشعبة والمكاسب التي حققتها، خلال دورة الكنيست الثانية عشرة، مشيراً الى الاهتمام وبذل الجهود الخاصة في بعض المناطق والمواقع والقطاعات.

وألقى مدير ادارة «الاتحاد» توفيق كناعنة، كلمة عن وضع جريدة «الاتحاد» خاصة انها وسيلة اعلام الجبهة الوحيدة في ايصال كلمتها للناس، طالباً المساهمة في انجاح حملتي الاشتراكات والتبرعات، لضمان استمراريتها كيومية.

ثم جرى نقاش شارك فيه * سعيد نفاع (بيت جن) * محيي الدين خلايلة (مجد الكروم) * اياد الحاج (كفرياسيف) * مليح نصرة (ابو سنان) * عبد الكريم صفية (كفرياسيف) * فاتن غطاس (الرامة) * حبيب ابو حلو (الرامة) وعلي صنع الله (دير الاسد).

وبعد ان اجمل جبران وسعد النقاش قرر المجتمعون التضامن مع اهالي رمية في كفاحهم ضد مخطط اقتلاعهم من ارض آبائهم واجدادهم. والاستعداد لاحياء ذكرى يوم الارض السادسة عشرة ودعم جريدة «الاتحاد» والتنديد بالهجمة العنصرية ضد ام الفحم والمشيرفة.

## اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي تقر سلسلة نشاطات بمناسبة يوم الارض

* الناصرة - اقرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في اجتماعها يوم الخميس الماضي سلسلة النشاطات التي ستقام بمناسبة الذكرى السنوية ليوم الارض الخالد.

وفي بداية الجلسة قدم فضل نعامنة سكرتير اللجنة تقريرا شاملا حول الاخطار التي تواجه الاراضي العربية في مختلف المناطق والخطر الداهم لعشرات قرانا العربية «غير المعترف بها»، على ضوء قرار محكمة العدل العليا الذي يجيز، فعليا اقتلاع القرى العربية لاستخدام اراضيها لاغراض الاستيطان للمهاجرين الجدد.

وابلغ سكرتير اللجنة الاجتماع بأن اتفاقا قد تم مع اللجنة التساعية بتأجيل كل الجهود لاعادة تنظيم اللجنة وتوسيع صفوفها، الى ما بعد الانتخابات وذلك تحاشيا لاية صراعات حزبية، والحرص على وضع قضية الدفاع عن الاراضي فوق اية اعتبارات او حسابات حزبية او انتخابية، واقرت اللجنة ذلك وقررت، مع هذا، ان اللجنة مفتوحة دائما لكل من يريد المشاركة في نشاطها، انطلاقا من ان قضية الارض هي قضية كل الجماهير العربية.

وفيما يتعلق بالاحتفال بذكرى يوم الارض، اقرت اللجنة النشاطات التالية:

* اقامة مهرجان في قرى يوم الارض في البطوف (في دير حنا) وتنظيم زيارة النصب التذكاري للشهداء في سخنين الساعة الواحدة من ظهر الثلاثين من آذار.

* دعوة كل فروع اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاقامة نشاطات محلية تليق بالمناسبة.

* التركز في نشاطات يوم الارض في القرى الاربعين تجاوبا مع نداء «لجنة الاربعين».

* اقامة نشاط مركزي في المثلث الشمالي دعما لنضال القرى غير المعترف بها وضد مخطط «النجوم السبع» الاقتلاعي الاستيطاني.

* تصعيد النضال دعما للوقفة البطولية لقرية «رمية» ضد الاقتلاع.

* دعوة كل الهيئات والمؤسسات الوطنية والشعبية والاهلية والمدارس والنوادي للاحتفال بالشكل المناسب بذكرى يوم الارض، وطنيا واعلاميا وتعريف الاجيال الصاعدة بتاريخ يوم الارض.

في اجتماع نشيطي الحزب الشيوعي في المثلث امس:

# دعـوة الجمهـور والسـلطات المحليـة لافشـال خطـة «النجـوم السبع» التي تهدف الى مصادرة آلاف الدونمات في المثلث

* الاجتماع يبحث قضايا التحضير للانتخابات وسبل دعم «الاتحاد» * سالم جبران: لدينا قاعدة شعبية شريفة ونرحب بأية قوة تأتينا للتحالف معنا *

● الطيبة - لمراسلنا - «الاجتماع الموسع لاعضاء الحزب الشيوعي في منطقة المثلث يدعو الاعضاء للعمل على انجاح معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ وانتخابات نقابة عمال المعادن والكهرباء والالكترونيكا التي ستجري يوم ٩٢/٣/٢٤».

هذا ما جاء في القرارات التي اتخذها الاجتماع المذكور الذي عقد امس في نادي عثمان ابو راس في الطيبة وحضره نشيطو الحزب من مدن وقرى المثلث الجنوبي وشارك فيه رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران.

وكان افتتح الاجتماع واداره سكرتير منطقة المثلث عادل عامر الذي استعرض بنود البحث وهي: تلخيص اجتماعات الموظفين والتحضير لانتخابات الكنيست والمعادن، وتحقيق هدف المنطقة وهو جمع ..٨ اشتراك للاتحاد، والنهوض بالتنظيم الحزبي والجبهوي في فروع المنطقة وتعزيز الصلة بالفروع.

وقدم جميل ابو راس، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي بياناً حول انتخابات الموظفين في المنطقة، وتوقف على النجاحات والاخفاقات في هذا البلد او ذاك.

ثم بدأ نقاش مفتوح شارك فيه غالبية الحضور واجمله سالم جبران الذي اشار الى ان النقاش حول القضايا التنظيمية عكس الوضع في الفروع، وكشف عن التربة الجيدة للعمل دون اخفاء السلبيات.

وحول انتخابات الموظفين قال ان هناك شبه اجماع بان الانتخابات جرت بدون عمل منظم، ومع ذلك حصلنا على نسبة جيدة. وهذا يعني انه لو نظمنا العمل كما يجب لحصلنا على نتائج افضل. لكن هذا لا يعكس الوضع قطرياً ففي بعض الاماكن كان النشاط يشابه نشاط انتخابات السلطات المحلية. والدرس الاساسي من هذه الانتخابات هو ان لدينا قاعدة شعبية شريفة تؤيدنا وتواصل تأييدنا.

وتطرق الى الوضع التنظيمي وقال انه لا ينفصل عن الوضع العالمي الصعب وكوننا نسبح ضد التيار، لكن العضو في الحزب او الجبهة يجب الا يكون هامشياً بل عاملاً وفعالاً من اجل النجاح في معركة الانتخابات. وحيال ذلك يجب الا نتنازل عن اي تنظيم في اي فرع.

وحول الانتخابات قال: لدينا ثوابت لا نتخطاها. فمثلاً ليس هناك من هو حزبي او جبهوي يقبل بانسلاخ العرب عن اليهود كما يطلب دعاة «القائمة العربية الموحدة». كما ان للجبهة مواقف اجتماعية واضحة مثل الموقف من المرأة وحريتها وحقها في العمل، وفصل الدين عن الدولة وغيرها.

ونحن نحترم التعددية، وعلى كل اطار سياسي ان يكسب ثقة الناس لبرنامجه بدون جعجعات او تهريج.

هذا ومن بين القرارات التي اتخذها الاجتماع:

* دعوة الجمهور والسلطات المحلية في المثلث للتكاتف وتوحيد الصف لافشال مخطط شارون «النجوم السبع» الذي يهدف مصادرة آلاف الدونمات في المثلث وخنق قرانا ومدننا بيناء المستوطنات واسكان اليهود المهاجرين على الخط الاخضر. هذا بالاضافة الى الاضرار المهلكة الناجمة عن شق شارع رقم (٦) القطري.

* تهنئة النساء بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي.

* دعوة جماهير المثلث لاحياء ذكرى يوم الارض بالمهرجانات والنشاطات التي تقرها لجنة الدفاع عن الاراضي.

* الشكر لجميع الناخبين الذين دعموا الجبهة في انتخابات الموظفين في المنطقة.

* التنديد بموقف حكومة شمير التي تحاول عرقلة مباحثات السلام.

* اقامة طاقم انتخابي جبهوي في المنطقة، والعمل على اصدار نشرات انتخابية محلية.

## صباح الخير

# يا نساء العالم

● مع اشراقة شمس هذا اليوم المشمس من آذار، تحتفل النساء في كل ارجاء المعمورة بيوم المرأة العالمي، الذي اقرته الامم المتحدة في مواثيقها. ومعنى ذلك، ان المرأة التي تحملت الكثير من جور الرجل وسيطرته، ومن تمييز المجتمعات «الرجالية» ضدها، قد بدأت تنزع عن كاهلها نير التبعية، وتأخذ المكان الذي حددته له الطبيعة قبل الأمم المتحدة، بلا منّة ولا تفضل.

ولم يكن التمييز ضد المرأة ناجما عن ضعف في قدراتها العقلية والجسمية والنفسية، ولا لتفوق الرجل عليها، ومن له رأي آخر فليأت به مشكورا - بل لأن الأجيال الحاضرة ورثت عن الاجيال السابقة، وتنقل «الأمانة» الى الاجيال اللاحقة وما بدلت تبديلا.

بعض المجتمعات، ومن منطلق اهتمامها بتطورها وازدهارها، كانت سباقة في هذا المجال، وتحولت النساء فيها الى «نصف المجتمع» لا كما ونسبة فقط، بل كيفا تمثل في الزراعة والصناعة والفن والتربية. ولعل من المفارقات ان فتاتنا العربية، التي برزت في يوم الارض، وغيره من معارك النضال، وتتعرض لتمييزين ضدها، مرة لأنها امرأة ومرة لأنها عربية، هذه المرأة لا تعدم من هم «منا وفينا»، يدعون الى تشطيب كل ما حققته خلال مسيرتها الكفاحية، عن طريق اعادتها دمية جميلة، يتراكم عليها الغبار، ينفضه الرجل عنها لحظات، يتمتع بها، ثم يعيدها الى خزائن «الصيانة»..

فيا ايتها المرأة

يا من تضفين على حياتنا لونها الزاهي..

يا من تغرسين البسمات على شفاه اطفالنا

يا من تسابقين الرجل الى الابداع والعطاء.

واصلي كفاحك الى ان تتحطم آخر القيود.

ويكفيك فخرا ان البشرية كلها خرجت من احشائك.

**(ابو ايهاب)**

---

في يوم دراسي هام حول الخدمات النفسية في الوسط العربي في اسرائيل، امس في الناصرة:

# لكل ٤٠ ألف عربي أخصائي نفساني واحد

## مجتمعنا يهمل المرضى النفسانيين ويتعامل مع المرض النفسي كأنه عار.. وهذا خطأ ومضر

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - لكل ٤٠ ألف طالب عربي يوجد أخصائي نفسي واحد، ولكل ٥ آلاف عربي يوجد عامل اجتماعي واحد (لليهود واحد لكل ١٨٠٠)، ونسبة العرب من بين الاحداث الذين أدينوا بجرائم في اسرائيل تبلغ ٣٠٪.

هذه هي بعض الارقام التي تكشف عن خطورة وضع الخدمات النفسية والاجتماعية في الوسط العربي، التي كشف النقاب عنها في اليوم الدراسي المشترك للعاملين النفسيين العرب واليهود وهو الاول من نوعه الذي عقد امس السبت في قاعة غراندنيو في الناصرة، ودعت اليه رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية ومنظمة «مصادقة»، اليهودية العربية.

وهدف هذا اليوم البدء بحوار وعمل مشترك للعاملين العرب واليهود حول الخدمات النفسية في الوسط العربي ومشاكلها وطرق تطويرها. وقد خرج المشاركون في هذا اليوم بالاتهام: الخدمات النفسية متوفرة لكل السكان اليهود في اسرائيل. بينما هي ناقصة بشكل خطير في الوسط العربي. ويجب العمل على سد هذا النقص اضافة الى زيادة التوعية لدى الوسط العربي في كيفية التعامل مع المرضى النفسيين.

وكان قد افتتح الجلسة الاولى وادارها د. محمود صالح وقدم فيها د. نبيل جرايسي، تحية باسم رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية. ومن منظمة «مصادقة» تكلم مناحيم كارمي واكد على اهمية التعاون اليهودي - العربي في هذا المجال.

ثم عقدت ندوة حول الخدمات النفسية في الوسط العربي التي اثيرت فيها العديد من المشاكل والنقص الذي يعاني منه الوسط العربي والهوة الموجودة بين الوسطين العربي واليهودي من حيث تقديم الخدمات لهذا الوسط.

فتكلم د. توفيق قراقرة حول خدمات الطب النفسي، وقال: «هناك مشكلة نواجهها في عملنا ما بين وزارة الصحة وكوبات حوليم بالنسبة لتوجيه المرضى للعلاج، فعندما نتوجه الى وزارة الصحة ترفض تقديم الميزانيات وتقول ان هذا على حساب صندوق المرضى كوبات حوليم. وعندما نتوجه الى كوبات حوليم يكون الجواب ان هذا العلاج على حساب الحكومة وبهذا يكون المريض ضائعاً بينهما». ثم تكلم عن مشكلة النقص في وظائف للاخصائيين العرب الامر الذي يلزم المريض النفسي ان يعالج لدى طبيب يهودي الذي لا يفهم ثقافته وخلفيته. وعدد د. قراقرة العيادات الموجودة في الجليل وهي: عيادة في المغار وتعمل ساعة في الاسبوع وعيادة في عرابة البطوف وتعمل مرة في الاسبوعين وكذلك الامر في سخنين والناصرة.

واشار قراقرة الى انه في البلاد يوجد ٣ محطات للعلاج النفسي معترف بها مقابل ٨٠٠ الف عربي وان عدد الوظائف فيها التي تمولها وزارة المعارف هي ٦ فقط، بينما الوضع في الوسط اليهودي كان في العام ١٩٨٩ ٩٣٢ وظيفة وان هذا العدد ارتفع في السنتين الماضيتين».

ثم تكلم الاستاذ مصباح طاطور حول الخدمات النفسية التربوية، فقال: «في سنوات السبعينات والثمانينات حصلت قفزة في التعليم والثقافة في الوسط العربي. ولكن الخدمات النفسية لا تتطور الا ببطء. وبينما توجد في الوسط اليهودي خدمات نفسية تغطي جميع السكان فهي مفقودة في معظم الوسط العربي».

اما عن موضوع الخدمات الاستشارية والعلاجية في المدارس فقد تكلمت خولة ابو بكر وقالت ان الحاجات الملحة خلال الخمس سنوات القادمة بالنسبة للطلاب هي: ٥٠ صفاً علاجياً و٥٠ صفاً تمهيدياً و٤٠ - ٦٠ روضة علاجية و١٠٠ مرشد لطلاب شاذين و٣٠ ضابط دوام.

وطرحت ابو بكر النقص الشديد الذي يعاني منه الوسط العربي بالنسبة للوسط اليهودي وجاءت الارقام التالية:

● العاملون الاجتماعيون في الوسط اليهودي واحد لكل ١٨٠٠ مواطن، في الوسط العربي واحد لكل ٥٠٠٠ مواطن.

● ضباط الاحداث: كل ضابط احداث يهودي يعالج ٧٦ ملفاً وفي الوسط العربي يعالج ١٢٥ ملفاً.

اما بالنسبة للتعليم: ● ففي المرحلة الابتدائية لكل معلم يهودي يوجد ١٥ طالباً والمعلم العربي ٢١.٥ طالب ● المرحلة الاعدادية: لكل معلم يهودي يوجد ٩ طلاب ولكل معلم عربي يوجد ١٥ طالباً ● المرحلة الثانوية: لكل معلم يهودي يوجد ١٠ طلاب ولكل معلم عربي يوجد ١٨ طالباً.

اما نسبة الاحداث العرب من مجموع اصحاب المخالفات للقانون فتساوي ٣٠٪.

وتكلم موشي لاينسمان حول الخدمات النفسية في النقب فاشار الى انه فقط في سنة ١٩٧٨ بدأت التربية النفسية للبدو في النقب وكانت عن طريق وزارة المعارف. وانه هو لوحده يقوم بالمهمة على اساس سدس وظيفة فقط، في مدرستين.

ثم قدم د. مروان دويري، سكرتير الرابطة، محاضرة حول مميزات المجتمع العربي وانعكاساته على الصحة النفسية، بدأها باستعراض الوضع منذ نكبة ١٩٤٨ حين تمزقت اوصال الشعب الفلسطيني حتى على مستوى العائلة. والتحول الاقتصادي الاجتماعي اذ بدأت مصادرة الاراضي العربية (بلغت نسبة ٨٠٪) واضطرار المعيلين العرب الى مغادرة القرية وربما المنطقة كلها من اجل البحث عن العمل (٦٠٪ من العمال يعملون خارج مناطق سكنهم) وكون ٥٠٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت خط الفقر وبكثافة سكانية بمعدل ٣ انفس في الغرفة الواحدة والمستوى التعليمي والصحي المنخفض وسياسة التمييز العنصري بشكل عام. فأكد ان كل هذه العوامل تؤثر على الصحة النفسية والممارسة الحياتية. واوضح ان العرب في اسرائيل يعيشون في وضع تأثرات متناقضة، من جهة المجتمع الاسرائيلي الغربي المنفتح ومن جهة التقاليد العربية المحافظة. واشار الى دور المدرسة التي ما زالت تتميز بقلة الاهتمام في حرية التعبير عن الذات وقلة التشجيع للتفكير المستقل.

وقال: ان هناك اسباباً كثيرة تجعل المواطن العربي في البلاد يشعر بالاكتئاب والجو العائلي والاجتماعي يمنع عزلة المواطن ولكن لا يزيل الشعور بالاغتراب الذاتي. وهذا يتسبب في العديد من الامراض النفسية.

واما عن الاصابات فقال: ان النقص في المؤسسات المسؤولة عن رعاية الام والطفل (من بين ١١٢ بلدة عربية هناك ٢٧ بلدة بدون مركز كهذا. وفي الاماكن التي يوجد فيها مركز فان كل ممرضة تعالج ٣١٨ نفساً و٨٠٪ من هؤلاء الممرضات غير مؤهلات) وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي وقلة الادراك لاهمية العناصر المؤثرة على نمو الجنين والطفل.

وبعد انهاء الجلسة الاولى انقسم الحاضرون الى ٤ ورشات عمل متوازية.

ثم جرت ندوة حول توجه المجتمع العربي للعلاج النفسي ادارها د. ايتان ليفوف وتكلم فيها د. شفيق مصالحة مركز الاستشارة النفسية في الجامعة العربية عن خبرته في العمل خلال ثلاث سنوات في عيادة خاصة له في قرية كفر قرع واكد على اهمية العمل من اجل توعية الناس في كيفية التوجه للمريض النفساني والمشاكل النفسية بحد ذاتها وعدم التعامل معها كأنها امر معيب ويجب ان يكون سرياً تماماً، كما كان يطلب منه العديد من سكان كفر قرع خاصة عندما كانوا يطلبون تعيين دور لهم في ساعات الليل حتى لا يراهم احد.

وتكلمت د. هالة حزان، المحاضرة في كلية بيت بيرل عن الاستشارة التربوية في المدرسة وتطرقت الى كيفية تعامل المعلمين مع هذا الموضوع وان هناك قسماً منهم لا يأخذونه بجدية وفي كثير من الاحيان لا يسمحون للطالب بترك الحصة واللجوء الى المستشار التربوي لحل مشكلته الامر الذي يمنع فيما بعد الطلاب من التوجه، اضافة الى سر العائلة المنتشر بكثرة لدى العائلات والذي يمنع الطلاب عن الحديث عن مشاكلهم لحفظ سر العائلة.

وتكلم د. مايك غوركين الذي يعمل في مركز الارشاد للطلاب في جامعة القدس، واشار الى عدم وجود عدد كاف من المعالجين العرب الامر

● البقية على صفحة ١٠ ●

---

# اجتماع الناصرة

## لعدد من المنظمات العربية غير الحكومية

● في عدد «الاتحاد» (١٩٩٢/٣/٤) نشرنا خبراً عن الاجتماع الذي سيعقد في الناصرة اليوم، الاحد، لعدد من المنظمات العربية غير الحكومية من اعضاء الـ «ان.جي.اوز» (اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية) وعن ان عدداً من الاوساط اعضاء هذه اللجنة سيقاطعون الاجتماع لانه لم يجر بالتنسيق الكامل مع الجميع ويتناقض وروح التعاون اليهودي - العربي المميز لنشاط اعضاء هذه المنظمة في اسرائيل.

وقد وردتنا رسالة توضيح من السكرتيرة التنفيذية للجنة، كاتي بيرغر، هذا نصها:

* الاجتماع في الناصرة ليس مؤتمراً انما هو اجتماع غير رسمي لاعضاء الـ «ان.جي.اوز» الفلسطينيين لكي يجتمعوا معي واتكلم فيه عن عملنا (عمل اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية).

* لجنة التنسيق الاسرائيلية لم تكن قادرة على تنظيم اجتماع عام لكل اعضاء الـ (ان.جي.اوز) الاسرائيليين. لذلك ابلغت لطيف دوري انني سأنظم بعض الاجتماعات على مسؤوليتي. فلو قمت بتنظيم اجتماع لكل اعضاء الـ «ان.جي.او» الاسرائيليين اليهود والفلسطينيين في اسرائيل اكون كمن ينظم اجتماعاً عاماً وهذا ليس بمقدوري.

* حاولت ان اتصل بتوفيق زياد ولكني لم اجده. وهو لم يردّ على سؤالي عنه.

* قال ماتي بيلد انه لا يرغب في تنظيم اجتماعات لي وانه يتوجب ان اقوم انا بذلك شخصياً.

* لكل هذه الظروف قمتُ بتنظيم اجتماعات على مسؤوليتي.

لقد شعرتُ بأن من المهم مقابلة اعضاء الـ «ان.جي.اوز» الذين هم اعضاء «اللجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية» والامم المتحدة واولئك الذين ليسوا كذلك من اجل مساعدة اعضاء الـ «ان.جي.اوز» الجدد لكي يصبحوا، اذا ارادوا، جزءاً من شبكة الـ «ان.جي.اوز».

الرجاء نشر هذه التصحيحات وشكراً. كاتي بيرغر

السكرتيرة التنفيذية للجنة الدولية للمنظمات غير الحكومية للتنسيق حول القضية الفلسطينية.

وقد تلقينا ردين على هذه الرسالة، الاول من مسؤول لجنة التنسيق الاسرائيلية، لطيف دوري، والثاني من عضو سكرتارية اللجنة، عوزي بورشطاين، هذا نصهما:

### لطيف دوري

ارى من واجبي كمسؤول عن لجنة التنسيق الاسرائيلية ان اعلق على ما جاء في هذه الرسالة:

١ - لقد اوضحنا للسيدة بيرغر في اثناء اجتماعنا معها بصورة قاطعة بان في اسرائيل توجد منذ سنوات لجنة تنسيق مشتركة وواحدة للمنظمات اليهودية والفلسطينية تحت اطار «لجنة المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» ولهذا لا يمكن عقد اجتماعات على اساس قومي كاجتماع الناصرة الذي لم ينسق معها.

٢ - تقول السيدة بيرغر بأن «اجتماع الناصرة ليس مؤتمراً بل هو اجتماع للمنظمات الفلسطينية غير الحكومية» والصحيح هو بان «المنظمات الفلسطينية غير الحكومية» توجد وتعمل فقط في المناطق الفلسطينية المحتلة وليس داخل اسرائيل. ومن جهة ثانية تتكلم السيدة بيرغر عن «المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» وهذا هو الصحيح.

٣ - لا صحة لما كتبت بان «لجنة التنسيق الاسرائيلية اعربت عن عدم تمكنها من ترتيب اجتماع لجميع المنظمات الاسرائيلية غير الحكومية» لان اللجنة قررت بحضور السيدة بيرغر وموافقتها بان نقوم اولاً بالاعداد لدستور اللجنة وقائمة الاعضاء للجنة الجديدة التي ستنتخب في الاجتماع القادم.

وسيطرح اقتراح الدستور للمناقشة في اثناء اجتماع لجنة التنسيق الذي سيجري يوم الاثنين القادم باشتراك السيدة بيرغر.

٤ - ان السيدة بيرغر تمثل اللجنة الدولية للتنسيق وعليها ان تنسق اجتماعاتها في كل بلد مع اللجنة المحلية ولهذا لا مكان لـ «مبادرات شخصية».

٥ - نأمل بأن مثل هذه الالتباسات لن تكون في المستقبل ونتمنى للسيدة بيرغر النجاح في عملها لدعم الشعب الفلسطيني في نضاله المثابر من اجل السلام العادل واقامة دولته المستقلة.

لطيف دوري

المسؤول عن لجنة التنسيق الاسرائيلية (ان.جي.اوز)

### عوزي بورشطاين

١) انني اود ان ارحب بالسيدة بيرغر في البلاد مؤكداً اننا مستعدون لعمل كل شيء في سبيل نجاح مهمتها التي تصب في تقوية النضال من اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

٢) غير ان ردها على موقفنا لا يعطي الشرعية لعقد لقاء منفرد للاخوة الفلسطينيين في اسرائيل. فمن المعروف ان هؤلاء الاخوة يتضامنون بشكل بديهي مع نضال اشقائهم في المناطق المحتلة والشتات. والقضية هي كيف ننجح في جلب منظمات يهودية غير حكومية. ومثل هذا الامر ممكن بعقد اجتماع مشترك وليس باجتماعات منفردة. ولجنتنا تعمل في سبيل عقد اجتماع مشترك كهذا. والغريب اننا شرحنا هذا الامر للسيدة بيرغر. وللأسف عملت بعكسه، مما قد يؤدي الى عرقلة جهودنا.

٣) القول انها لم تجد صلة مع توفيق زياد هو ذريعة لا تتسم بالجدية. فالسيد توفيق زياد عضو السكرتارية الدولية للجنة وهو العربي الوحيد في السكرتارية الدولية.

وكان من المفروض التشاور معه قبل اقرار مثل هذا النشاط. وليس فقط الاتصال به لابلاغه.

عوزي بورشطاين

---

# الغيرة دفعته الى حبس زوجته على امتداد خمسين عاما

● لندن - ظل الزوج الغيور يحبس زوجته في مخزن الفحم على امتداد ٥٠ عاما حتى لا تتحدث مع رجل غيره كلما خرج من المنزل.

قالت ذلك الشرطة البريطانية واضافت تقول ان الزوج الغيور اعتاد ايضا تعذيب زوجته بشكل وحشي على امتداد هذه السنوات الطويلة.

وقد كشفت الزوجة البالغة من العمر ٧٤ عاما عن حياتهما الزوجية الغريبة لممرضة اثناء مرضها ودخولها المستشفى. وقد تحاملت السيدة التي رفضت نشر اسمها على نفسها طوال حياتها الزوجية الطويلة.

وقالت سارة جاثيركول التي تعمل بوحدة مكافحة العنف في معاملة الزوجات ان الزوجة كانت تعتقد ان تجربتها عادية، ولم تقدم السيدة اي شكوى رسمية وما زالت تعيش مع زوجها.

## طريق الابتسامة!

● هل يبتسم الصيني للاسباب نفسها التي يبتسم من اجلها البرازيلي؟ للاجابة عن هذا السؤال «الخطير» يشق طالبان في احدى مدارس التجارة الثلاثاء المقبل «طريق الابتسامة» وهو المشروع الذي قاما باعداده طوال اكثر من عام.

واوضح الطالب في المعهد الاوروبي للاعمال ارنو شرفابيه «انها الدراسة الاولى العالمية حول الابتسامة.. كتبت اشياء كثيرة حول الضحك ولكن لا شيء عمليا حول الابتسامة ومع ذلك فان هناك درجات لا تحد من الابتسامات».

وسيجتاز ارنو شرفابيه برفقة طالب آخر يدعى ريمي دوليفي مسافة مئة الف كيلومتر ويزوران اثنين وخمسين بلدا لتحقيق هذا المشروع.

## مسابقة رمضان

### السؤال رقم (٣)

أيهم القائل: اتقوا مجانيق الضعفاء

الاحنف بن قيس - ابو الاسود الدؤلي - خالد بن صفوان؟



## غرامة بقيمة ٢٠٠ الف فرنك فرنسي لشركة تبيع مناديل جيب «تحمي من الايدز»

● باريس - و.ص.ف - حكمت محكمة باريسية الثلاثاء (٣/٣) على مدير شركة كانت تسوق منذ تشرين الثاني ١٩٩٠ مناديل ورقية على انها «تحمي من الايدز» بدفع غرامة مئتي الف فرنك فرنسي (حوالي ٣٦ الف دولار) لقيامه بدعاية كاذبة.

وكانت المناديل التي تحمل ماركة «كوريتي» حسب الدعاية خالية من الرائحة ومضادة للالتهابات وللبكتيريا وللايدز. وكانت تباع في علب تحوي ٢٤ قطعة بسعر ٣٧ فرنكا. وكان يكتب على هذه العلب ايضا انها مضمونة من معهد باستور في باريس وليل اللذين اقرا بفاعليتها.

لكن البروفسور لوك مونتانييه رئيس دائرة ابحاث فيروس الايدز (قصورة المناعة البشرية المكتسبة) في معهد باستور ومكتشف الفيروس اوضح امام المحكمة ان «المحلول الذي كانت تغطس فيه المناديل وحده قادر على ابطال مفعول فيروس الايدز» وان المياه المؤكسجة ومحلول جافيل وسعرهما اقل بكثير يقتلان الفيروس.

## خرافات ايسوب

### الاسكافي يصير طبيبا

قرر الاسكافي، وقد فشل في ان يكسب قوته من حرفته، ان يقلع عن اصلاح الاحذية، وان يحترف الطب. واعلن على الملأ(١) انه يعرف سر ترياق(٢) عالمي مضاد لكل السموم. وذاع صيته بفضل موهبته في التباهي بنفسه.

وفي يوم ألمّ به المرض، وفكر الملك في ان يجرّب قيمة دواء الرجل، فأمر بفنجان، صبّ فيه قدرا من الترياق. ثم تظاهر انه يضيف الى الترياق سما، فأضاف ماء. وأمر الاسكافي ان يشرب. وخشية ان يتسمم، اعترف الاسكافي انه لا علم له بالطب، وان ترياقه لا قيمة له.

وجمع الملك رعاياه، وخاطبهم قائلا: ما اشد حمقكم. هذا هو الاسكافي الذي لم يأتمنه احد على اصلاح حذاء، ومع ذلك لم تترددوا في ان تسلموه ارواحكم.

(١) الناس.
(٢) ما يمنع امتصاص السم من المعدة او الامعاء.

# للنـاس فيمـا يعشـقـون مذاهب

*** بقلم: انطون حنا فرح - كفرياسيف ***

- اطول لحية في متحف: يروى ان صاحب هذه اللحية هو النرويجي الاصل - هانز لانجست - الذي امضى ١٥ سنة في الولايات المتحدة ومات بولاية آيو عام ١٩٢٧ عن عمر يناهز ٨١عاما تاركا وراءه اطول لحية حملها بشر حتى الان، اذ بلغ طولها ٥ وثلث متر محفوظة في معهد سميثونيان في واشنطن.

- اغرب لحية: لحية «دون كوك» رجل امريكي من اوهايو استطاع في ٦ نيسان ١٩٧٩ ان يرتدي اغرب لحية. فقد دفعته هوايته الغريبة الى تثبيت احدى ملكات النحل على ذقنه ثم اطلق سراب النحل من الصندوق الذي كان بالقرب منه فصارت لحيته عبارة عن سرب من النحل وصل عدده الى حوالي ١٧٥٠٠ نحلة. وفي العالم اليوم هوايات غريبة من اجل الشهرة - حتى لو كان السبيل اليها تهور وجنون لا يخلو من الاخطار - كمن خاطر بنفسه لركوب اعلى دراجة في العالم.. الخ.

- ذيل الديك" رجل ياباني اعتنى بديكه عناية خاصة اذ رباه وظل يرعاه من اجل ذيله. شوهد مرة وهو يحمله على كفه فبلغ طول ذلك الذيل ٧ امتار ونيف.

- جامع الحشرات: ستيف كوتشر من هوليوود - امريكا - نذر حياته لمعرفة حياة الحشرات وسلوكها. ويحتوي منزله على حديقة حيوانات تعج بالالاف هذه الحشرات يقال انه زود المخرجين مرة بـ ٤٠٠٠٠ الف نملة للفيلم، ومرة اخرى بـ ٢٠٠٠٠ جرادة.. الخ وهكذا لجهد ان السينما والتلفزيون يلجآن دائما اليه، حتى عرفه كل الناس في هوليوود.

- بيت من علب فارغة: في مدينة يوستون في قلب ولاية تكساس يعيش رجل متقاعد اسمه جون واسم زوجته ماري تقاعد هذا الرجل منذ اكثر من ١٣ عاما واخذ يجمع علب المرطبات التي يشربها مع زوجته واصحابه ومن اصحاب الحوانيت القريبة وشرع في كسر هذه العلب وتقليبها حتى اصبحت قطعا من المعدن المستطيل او المربع وصار يلصقها على جدران منزله. فظهر البيت وكأنه قد بني بقشرة جديدة هي في الاساس علب المرطبات! يقال انه استخدم في ذلك اكثر من ٥٠٠٠٠ علبة!! وان العديد من السياح اليابانيين كانوا يسألون صاحب المنزل عن تكاليف البناء في محاولة لشرائه ولكنه لم يبعه وقال: ليس للبيع!!

- نارجيلة: نارجيلة ضخمة صنعها ١٠ من السويسريين مستخدمين ما تيسر في بلادهم من القطع الجاهزة: كالزجاجات وبالقات السيارات العادية والاتابيب وكانوا اول من اخذ «نفسا» بهذه الالة الجديدة بعد ان حميت التنبوكة جيدا..

تصور ١٠ يأخذون نفسا مرة واحد من نارجيلة واحدة!! حقا، للناس فيما يعشقون مذاهب!!

## على الشاشة الصغيرة




*** الاحد ١٩٩٢/٣/٨ ***

١٨.٣٥ - «حزيرة رمضان»
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - برنامج ثقافي فني
٢٠.٢٥ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «سفارة» مسلسل
٢٢.٢٥ - «مجابهة»
٢٣.١٠ - «نوكتورنو»
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٥ - رياضة

# كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٥٠) *****

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ● | | | | | | | | ● | ١ |
| | ● | | | | | | ● | | ٢ |
| | | ● | | | | ● | | | ٣ |
| | | | ● | | ● | | | | ٤ |
| | | | | | | | | | ٥ |
| | | | ● | | ● | | | | ٦ |
| | | ● | | | | ● | | | ٧ |
| | ● | | | | | | ● | | ٨ |
| ● | | | | | | | | ● | ٩ |

● اعداد: رياض + رامي محمد شحادة - طمرة ●

افقي:
١ - لقب مدينة دمشق
٢ - لمعانه
٣ - للنهي - نبات متسلق - متشابهان
٤ - اصيب بمصيبة - قتال
٥ - ممثل عربي قدير
٦ - ازف - وهب
٧ - للتأفف - شتما - نشب
٨ - اقبال
٩ - ظهرت + يجيب

عمودي:
١ - لة ب مدينة حلب
٢ - ظلم
٣ - جوهر - مقلة - ثلثا تاب
٤ - من الجهات - عقل
٥ - مدينة + حرف
٦ - اثر (معكوسة) - ابر بالوعد
٧ - للتأوه - خيال - تشاهد (مجزومة)
٨ - حقد
٩ - توفي

***** حل لغز رقم ٢٤٩) *****

افقي:
١ - نيويورك
٢ - موسكو
٣ - يد - وتر - دل
٤ - ورد - برن
٥ - دميم - عادا
٦ - نال - باص
٧ - هن - نار - ر ر
٨ - معلول
٩ - المكسيك

عمودي:
١ - نيودلهي
٢ - درمان
٣ - يم - دين - مل
٤ - و - نعم
٥ - يستر - كلام
٦ - وكر - روس
٧ - رو - باب - لي
٨ - دردار
٩ - الناصرة

## اضخم معرض استعادي لاعمال تولوز لوتريك في باريس منذ سبعة وعشرين عاما

● باريس - و.ص.ف - يدخل حي مونمارتر بكل ما اتسم به من فتنة وجاذبية في نهاية القرن التاسع عشر القصر الكبير في باريس من خلال معرض استعادي ضخم لاعمال الفنان تولوز لوتريك.

فقد دعا اتحاد المتاحف الوطنية اعتبارا من السبت الماضي الى اعادة اكتشاف الرسام هنري تولوز لوتريك (١٨٦٤/١٩٠١) من خلال مئتي لوحة في اكبر معرض استعادي يقام لهذا الفنان منذ سبعة وعشرين عاما.

ويتوقع توافد اكثر من ٥٠٠ الف زائر الى القصر الكبير حتى الاول من حزيران القادم. وكانت المتاحف الوطنية رفضت اثر وفاة الفنان هبة الكونتيسة اديل دو تولوز لوتريك من اللوحات ولم تقبلها مدينة البي (كوريسكا) مسقط رأس الفنان الشهير سوى بعد ذلك بعشرين عاما.

ومعروف ان لوتريك يتحدر من احدى اعرق الاسر الفرنسية. ولد ضعيف البنية وابتلي بمرض عظمي لا شفاء منه ادى الى نقص نموه حيث لم يزد طوله وهو راشد عن متر واثنين وخمسين سنتمترا.

وفي هذا المعرض الاستعادي فان تجمع المتاحف الوطنية اقام نظاما لم يسبق له مثيل في فرنسا من حجز بطاقات الدخول الى بيع الشارات.

وعلى الزوار ان يحملوا معهم تذاكر دخول يشترونها مسبقا كي يتمكنوا من مشاهدة المعرض الاستعادي. والى البطاقات يجد الراغبون في الدخول الكاتالوغ الذي طبع في مناسبة المعرض اضافة الى كتب اخذت طريقها الى النشر ومنها «زمن تولوز لوتريك» من تأليف كلير فريش والسيرة الذاتية للرسام بقلم الفريد سيمون.

وفي موازاة المعرض الاستعادي فان المكتبة الوطنية تعرض من الثامن عشر من الشهر الجاري الى الحادي والثلاثين من ايار ٢٥٠ لوحة محفورة او ملصقا تظهر المساهمة الضخمة التي قدمها لوتريك في مجال الملصق الفني.

واذا كان معاصرو هذا الفنان قد رذلوه كرسام وهو على قيد الحياة فانه كان موضع ترحيب كمصمم ملصقات. وهو بلا منازع مؤسس الملصق المعاصر.

وكان تولوز لوتريك نفذ ملصقه الاول لـ «المولان روج» وهو في السادسة والعشرين.

## سابقة عالمية في المغرب:
# عملية زرع جلد خنزير بري تنقذ حياة طفلة اصيبت بحروق بليغة

● الرباط – و.ص.ف – اكد الطبيب الصيني وو كسيانغ ان فريقا من الجراحين الصينيين يعمل في مستشفى محمد الخامس في مكناس اجرى عملية هي الاولى من نوعها عالميا وانقذ حياة طفلة في التاسعة من عمرها من موت محقق بعد اصابتها بحروق بنسبة ٨٠ في المئة بفضل عملية زرع لجلد خنزير بري.

ونقلت صحيفة «البيان» الثلاثاء (٣/٣) عن الطبيب الصيني وفريقه الذي يعمل في المغرب منذ ١٦ عاما ان الاخصائيين كانوا يلجأون دائما خلال اجراء عمليات زرع جلد غير بشري على الانسان الى جلد الخراف او الخنزير لكنهم لم يستخدموا ابدا جلد الخنزير البري الذي يتميز بخاصيات عالية في المقاومة. واوضح الطبيب من ناحية ثانية ان اعتبارات دينية كانت تمنع اجراء مثل هذه العمليات في المغرب.

وقال مدير البعثة الطبية الصينية في المغرب زو مي كيانغ ان عملية زرع الجلد التي تمت في مكناس تشكل «اكتشافا حيويا مهما سيساهم بشكل كبير في تحسين علاج المصابين بحروق على مساحات كبيرة من جسمهم في العالم». واضاف زومي كيانغ انه اثر هذا «الانجاز» سيتم «اخذ عينات حية من جلد الخنزير البري على نطاق واسع لاجراء فحوص متقدمة على انسجته».

وكانت الطفلة لبنى وهي من سفرو (جنوب فاس) اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة في ٨٠ في المئة تقريبا من جسمها اثر انفجار ناجم عن تسرب الغاز. وجرت العملية الاولى من بين سبع عمليات في اب الماضي لكنها لم تعلن الا في الايام الاخيرة.

# بطرس غالي: حماية البيئة جزء من الدبلوماسية الوقائية

● بطرس غالي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) – و.ص.ف – قال الأمين العام للامم المتحدة بطرس غالي يوم الثلاثاء (٣/٣) ان الدفاع عن البيئة وحمايتها يشكلان جزءا من الدبلوماسية الوقائية وذلك خلال الجلسة الافتتاحية للدورة التحضيرية الرابعة للمؤتمر العالمي حول البيئة في ري دي جانيرو.

وقال غالي ان «تفادي الكوارث سواء كانت بشرية ام اقتصادية ام بيئية شرط لا غنى عنه لمد جسر نحو عالم افضل يشكل فيه الامن والعدالة وخيرات التنمية الدائمة دعائم مستقبلنا المشترك».

وتهدف الدورة التي تستمر حتى الثالث من نيسان المقبل الى اعطاء دفع لاعمال وضع النصوص والاتفاقيات والبيانات التي ستتبناها قمة البيئة والتنمية في ريو من الاول الى الثاني عشر من حزيران المقبل.

وتطمح القمة التي سيشارك فيها حوالي اربعين رئيس دولة وحكومة على الاقل الى تبني «ميثاق الارض» الذي يتضمن المبادئ الاساسية التي ستحكم السلوك الاقتصادي والبيئي للشعوب. وستدرج المبادئ في برنامج عمل يغطي نهاية العقد وجزءا من القرن المقبل.

ومن المقرر ان تحث القمة البلدان الصناعية على تقديم مساعدات وافية الى البلدان النامية عبر وضع حوالي سبعين مليار دولار اضافية بتصرفها حسب رئيس القمة موريس سترونغ.

وسيضاف هذا المبلغ الى ٥٥ مليار دولار تقدمها البلدان الصناعية سنويا الى البلدان النامية. وقال سترونغ ان ١٢٥ مليار دولار سنويا تشكل اقل من واحد في المئة من الناتج الوطني الخام لبعض البلدان الصناعية.

# سيجارة صينية جديدة لعلاج آلام الحنجرة وامراض الصدر

● بكين – تم اخيرا اختراع سيجارة جديدة مفيدة لعلاج الحنجرة وتجنب الاصابة بالامراض الصدرية حسب مخترعيها في الصين حيث يعتبر التدخين سببا هاما للوفيات.

وذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان هذه السيجارة واسمها (٧٨.٥) مصنوعة من اعشاب طبية وهي تخفف من الاثار السامة للدخان وتسمح ايضا بمكافحة الام الحنجرة والتزلات الصدرية المزمنة والامراض الصدرية.

وتمت تجربة السيجارة التي انتجها مصنع التبغ في بيشانغ في مقاطعة هوبي (وسط الصين) على ١٦٨ مريضا في اربع مستشفيات.

وينوي مصنع التبغ انتاج هذه السيجارة على المستوى التجاري وتصديرها ابتداء من العام الحالي.

وكانت ادارة المصنع المركزي للتبغ في هوبي اعلنت في تشرين الثاني الماضي انتاج سيجارة اخرى مفيدة سميت «لايفينغ». وبدلا من التسبب بالسرطان تعمل هذه السيجارة على الوقاية منه حسب مخترعيها لاحتوائها مادة السيلينيوم وهي من المواد التي يحتاجها الجسم للوقاية من حدوث خلل في نمو الخلايا يسببه السرطان.

# عدد مرضى الكوليرا لا يزال مرتفعا في افريقيا

● برازافيل – و.ص.ف – اعلن بيان للمكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في افريقيا تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه الثلاثاء (٣/٣) في برازافيل ان وباء الكوليرا الذي يجتاح حوالي عشرين بلدا افريقيا منذ نهاية ١٩٩١ «وصل الى وضع مستقر» في شهر شباط الماضي لكن «عدد المرضى لا يزال مرتفعا».

واستنادا الى الارقام الرسمية التي تلقاها المكتب في شباط الماضي من عشرين بلدا ذكر البيان ان اثنين من هذه البلدان هما تنزانيا وبوركينا فاسو شهدا ارتفاعا كبيرا في عدد المرضى الذي تضاعف تقريبا.

ففي تنزانيا ارتفع عدد المرضى من ٢٩٩٤ الى ٥٦٧٦ مريضا من كانون الثاني الى شباط في حين سجلت ٥٣٧ اصابة في بوركينا فاسو مقابل ٣٢٢ مريضا في كانون الثاني. وفي تنزانيا توفي ٥٧٢ شخصا في الشهر الماضي مقابل ٢٤٣ شخصا في الشهر الذي سبقه. وكانت الارقام الموازية في بوركينا فاسو على التوالي ٦١ شخصا في الشهر الماضي و ٤٦ شخصا في الشهر الذي سبقه بالنسبة للوفيات بمرض الكوليرا.

وبقي عدد المرضى في البلدان الثماني عشر الباقية مستقرا ومرتفعا حسب منظمة الصحة العالمية. واكثر البلدان معاناة اربعة هي نيجيريا (٥٦٣٥٢ مريض في الشهر الماضي) وزامبيا (١١٧٨٩ اصابة) وغانا (١٣١٧٢) وانغولا (٨٤١٢).

وفي تصريح صحافي ادلى به، مؤخرا، اكد المدير الاقليمي للمنظمة في افريقيا لوبي مونيكوسو ان الوفيات الناجمة عن الكوليرا عائدة الى عدم وجود «مراكز وتجهيزات صحية كافية والى التأخر في علاج المرضى وعدم وجود خطط لمواجهة حالات الطوارئ».

# الولايات المتحدة تطلق قمرا اصطناعيا للاتصالات العسكرية

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – افاد مصدر عسكري ان وزارة الدفاع الاميركية اطلقت، مؤخرا، من قاعدة كاب كانيفرال (ولاية فلوريدا) قمرا اصطناعيا للاتصالات العسكرية من نوع «نافستار» بواسطة صاروخ «دلتا».

وعملية الاطلاق هذه هي الثانية عشرة لهذا النوع من الاقمار الاصطناعية المستخدمة في عمليات الطيران العسكري. وكان يتوقع ان تتم عملية الاطلاق في اب الماضي لكنها تأجلت بسبب الصعوبات التي واجهتها عملية وضع قمر اصطناعي من النوع ذاته في مدار له بعد اطلاقه.

واشار الناطق باسم قسم الفضاء في القوات الجوية الاميركية اد بارسنس الى ان المهندسين العسكريين اضافوا منذ ذلك الحين بعض الشحوم على بعض اجزاء القمر الاصطناعي لاعتقادهم بان صعوبات عمليات الوضع في المدار ناجمة عن طول فترة التخزين السابقة لعملية الاطلاق.

واشار المسؤولون في القوات الجوية الاميركية الى ان بداية عملية الاطلاق تمت بصورة طبيعية.

وكانت الاقمار الاصطناعية من نوع «نافستار» استخدمت خلال حرب الخليج لتحديد مواقع الاهداف العسكرية. ويستخدم البحارة ورجال الاطفاء وعلماء الزلازل ايضا الخدمات التي تقدمها هذه الاقمار الاصطناعية.

# اكتشاف الكوكب الصغير الاكثر بعدا في النظام الشمسي

● باريس – و.ص.ف – اعلن المرقب الاوروبي الجنوبي في لا سيلا (تشيلي) انه تم اكتشاف كوكب صغير جديد سمي (١٩٩٢ اي دي) هو الاكثر بعدا في النظام الشمسي من قبل مرصد في اريزونا (الولايات المتحدة) وتم تصويره من قبل المرصد الاوروبي بعد ذلك ببضعة اسابيع.

وتبلغ الفترة المدارية للكوكب الجديد ٩٣ يوما. ومداره منحرف واهليلجي. وتقع اقرب نقطة في مداره الى الشمس (حيث كان الكوكب في صيف ١٩٩١) ١.٢٨٧ مليار كيلومتر وابعد نقطة عن الشمس (حيث سيكون الكوكب عام ٢٠٣٧) ٤.٨٥٩ مليارات كيلومتر. وفي الشهر الماضي كان الكوكب على بعد ١.٢٩٧ مليار كيلومتر من الشمس.

ويبلغ قطر الكوكب الكروي الجديد ١٥٠ كيلومترا ولا يحيط به غلاف جوي (الامر الذي تم تأكيده عبر التحليل الطيفي في المرقب الاوروبي). وحسب اعمال اوليفييه هينو والان سميت على التلسكوب الدانمركي الذي يبلغ قطره ١.٥٤ متر في المرصد الاوروبي يساوي سطوع الكوكب ١٦.٣ (كلما كان الرقم الجبري اصغر كانت درجة السطوع اكبر. ونستطيع ان نرى بالعين المجردة كواكب درجة سطوعها خمسة او اقل).

كان شيرون اخر كوكب صغير تم اكتشافه (درجة سطوعه المطلقة ٦.٧) عام ١٩٧٧.

وسيطلق العلماء اسما على الكوكب الجديد بعد مراقبته لثلاث سنوات على الاقل واحتساب مدارة بدقة اكثر.

# وفاة حوالي عشرين شخصا بمرض الكوليرا في زائير

● كينشاسا – و.ص.ف – اعلنت وكالة الانباء الزائيرية الثلاثاء (٣/٣) ان حوالي عشرين شخصا توفوا بسبب اصابتهم بمرض الكوليرا الذي يجتاح حاليا منطقة بوكافو جنوب كيفو في زائير (شرق البلاد على الحدود مع رواندا).

ونقلت الوكالة عن الطبيب كينواني المسؤول عن المنطقة انه «تم اتخاذ الاجراءات اللازمة لمكافحة الوباء».

وكانت السلطات الاوغندية اعلنت من ناحيتها وفاة ٧٠ شخصا بمرض الكوليرا في قريتين قريبتين من الحدود الزائيرية وقالت ان اللاجئين من زائير حملوا المرض معهم الى اوغندا.

وتبعد منطقة بوكافو حوالي مئة كيلومتر عن الحدود الزائيرية الاوغندية.

# عذابات وآلام سجينات الحرية!!

● تقرير: امال شحادة ●

– انهضي
امر السجان
لا حاجة.. فالوقوف يكون للتمييز في اثناء عد السجينات.
– لا بأس.. فهذا احترام.
لكنني لن اقف
– ستقفين مطأطأة الرأس الى الارض.
.....

اصرت عطاف على رأيها ولم تقف. وعقابا لها عزلت في غرفة صغيرة هندست بطريقة مزعجة.. لها سبع زوايا حادة.. وفيها سرير وطاولة صغيرة وكرسي.. وشباك مغلق بالصاج يفتح فقط في اثناء تقديم الطعام.

عطاف واحدة من عشرات السجينات السياسيات اللواتي في هذا اليوم الاحتفالي، يوم المرأة العالمي، يقبعن خلف القضبان، ويعشن اذا سمح لنا ان نسمي هذه حياة، في ظروف اقل ما يقال فيها انها لا انسانية.

كل واحدة من هؤلاء السجينات السياسيات وصلت الى السجن بسبب تهمة «امنية»، كما يسمونها في اسرائيل وبالنسبة لشعبها فانها سجينة حرية لانها قامت بعمل وطني وضحت من اجل شعبها وقضيته السياسية.

لذلك تعتبر نفسها سجينة سياسية وتطالب بالاعتراف بها كسجينة سياسية. وللسجناء السياسيين حقوق مميزة في المواثيق الدولية، اذ ليس من الطبيعي التعامل معهم كما يعامل تجار المخدرات او اللصوص والقتلة.

مع ذلك فان ادارة السجون في اسرائيل تتعامل مع السجناء السياسيين كمجرمين.

وفي الواقع، لو ان الامر اقتصر على هذه «المساواة» لهانت المسألة. فالمشكلة ان المعاملة اسوأ حتى من معاملة المجرمين، خصوصا وقانون القضاء الدمقراطي الاساسي يقول ان: المتهم بريء حتى تثبت ادانته. وقانون السجون الانساني يقول: السجين اخذ عقابه بمجرد حبس حريته. ومن المحظور معاقبته بعقوبات اضافية، بل يجب ان يعامل كانسان في داخل السجن.

من هذا المنطلق، وبما اننا لا ننسى في مثل هذا اليوم سجينات الحرية، حاولنا الوصول اليهن وسماع اقوالهن ومشاعرهن. لكن الأمر لم يتح لنا. فابواب السجن مغلقة في وجوهنا نحن.. مع ان ادارة السجون تبادر من آن لآخر الى دعوة الصحفيين من الصحف العبرية الى زيارة السجون والالتقاء بنزلائها. فتوجهنا الى احد المحامين المعروفين بعملهم في قضايا السجناء والسجينات السياسيات في السجون الاسرائيلية، الاستاذ وليد الفاهوم، ومنه اطلعنا على اوضاع عدد من السجينات، كوّنا من خلالها فكرة عن الوضع العام. وكلامنا بالاساس عن سجني الجلمة وتلموند (هشارون).

المكان: سجن الجلمة، صباح يوم ٩٢/١/٣

«ذلك اليوم من اكثر ايام العنف الذي عشناه في السجن.. فمنذ ساعات الصباح قرر المسؤولون في السجن اجراء تفتيش في غرفة السجينات فطلب من كل واحدة منا اخراج الفراش والملابس وكل ما في الغرفة. رفضنا جميعا هذا الطلب وكان ردهم على هذا الرفض، رشنا ببالون من الغاز. وابقونا داخل الغرفة ما يقارب الساعة، ثم ضربونا وشحطونا الى الساحة بقوة.. وتابعوا عقابهم بحرماننا من زيارة الاهل والكانتينا (مشتريات خفيفة مثل الشاي والبسكوت وغيرهما) لمدة شهر.

هكذا روت السجينة الامنية، فتحية ابو قنديل (٣٧ عاما) وهي ام لعشرة اولاد حكم عليها يوم ١/ ١٠/ ٩٠ بالسجن الفعلي لمدة اربع سنوات ونصف السنة بتهمة محاولة قتل جندي. زوجها مريض وعاطل عن العمل وهي تعاني من مرض «المعدة»..

ومثل ظروف السجينة فتحية هناك عشرات السجينات.

السجينة سعاد غنيم (٣٦ عاما) من الفريديس حصلت على شهادة الحقوق من ايطاليا اعتقلت يوم ٥/ ٩١/٨ وحكمت بالسجن لمدة ١٦ شهرا فعليا بتهمة عضوية فتح ونشاط، من خلال دراستها في ايطاليا. تعمل في المطبخ في سجن تلموند، تعاني من نقص في الكلس ولا تتلقى العلاج الملائم او الطعام المناسب لها.

السجينة عطاف عليان (٣٠ عاما) من بيت لحم موجودة في غرفة عزل منذ ٨٩/٥/٢٤، حكم عليها يوم ٨٧/٨/٢ بالسجن لمدة اربع سنوات، وفي اثناء وجودها اتهمت مع سجينة اخرى بمحاولة قتل سجانة وحكم عليها بالسجن عشر سنوات اضافية. في اعقاب تهمة القتل وضعت لمدة اربعة اشهر في السجن الانفرادي، ثم اخرجت الى السجن العام وفي يوم ٨٩/٥/٢٤ اتهمت مع رلى ابو رحو وفاطمة ابو بكر بمحاولة الاعتداء على شبيهة بالعمالة داخل السجن عندها عزلت في غرفة لوحدها وبدأت تحتج على العزل بعدم وقوفها اثناء جولة السجان في ساعات الصباح. ثم تقرر وضعها في العزل لمدة اسبوع والاسبوع الذي يليه في السجن الانفرادي وبعد سنة ونصف السنة نقلت الى الانفرادي فقط. في خلال وجودها في سجن العزل منعت من ادخال الثياب ومن الخروج الى ساعة «الفورة» وحرمت من الراديو والاشغال اليدوية وغيرها. وعقابا لها لعدم وقوفها امام السجان، سمح لاهلها بزيارتها كل شهرين بدل كل اسبوعين.

السجينة ناديا محمد محاميد (٣١ عاما) من يافا تل ابيب حكمت بالسجن يوم ٩٠/٨/٢٤ لمدة ١٥ شهرا بتهمة التجسس لحركة فتح، وعندما استأنفت الحكم، زاد المدعي العام الحكم الى سنتين. تعاني من وضع صحي سيء فقد سبق واجرت عملية استئصال الغدة الدرقية في العام ١٩٨٦ وبعد سنة اجرت عملية اخرى جراء مضاعفات سببتها العملية الاولى. توقف عنها العلاج لمدة اربعة اشهر منذ بداية الحكم عليها ثم اعيد بعد ان اثيرت قضيتها اعلاميا بواسطة حركة «النساء من اجل السجينات». وبعد سنة من وجودها في السجن صارت تعاني من مرض الازمة ونقص شديد في الكالسيوم سقطت من جرائه ثلاثة اسنان من فمها. وتعاني من الام حادة بالمفاصل وتقول انها تشعر بالالام جراء ما يشبه التيار الكهربائي في مفاصلها. لم يقدم لها العلاج المناسب، وفقط قبل ان يحضر لزيارتها د. يرون، المخول من قبل حركة «من اجل النساء السجينات» يعطى لها علاج مكثف حتى تبدو انها بصحة جيدة.

.. ومثل فتحية وعطاف وناديا هناك عشرات السجينات اللواتي يعانين من امراض مختلفة بحاجة الى دواء وطعام خاص ولا يقدم لهن سوى «الاكامول»، فالمرض الذي تعاني منه فتحية ابو قنديل بحاجة للعلاج بدواء «الوماج» ولكن بدله يقدم لها «الاكامول». وهذا ليس فقط لا يخفف من الامها، بل انها اصبحت تتقيأ، كما تقول، وهناك سجينات يعانين من مرض الحصوة والكلى والرماتزيم.

الصابون ومعجون الاسنان وورق التواليت وغيرها من المواد الصحية مفقودة او ناقصة باستمرار، حتى حين يحاولن شراءها في الكانتين. والمياه الساخنة معدومة تماما. النساء في سجن «هشارون» مثلا يقمن بتسخين الماء للتغسيل بواسطة ابريق الشاي الذي لا يكفي لتغسيل وجه الواحدة منهن.

في ليالي البرد العاصفة والثلج والصقيع، التي حبسنا فيها انفسنا في بيوتنا، ولم تنفع المدافئ العديدة في انقاذنا من البرد، كانت سجينات الحرية في سجني هشارون والجلمة بلا مدافئ، وحرامات الصوف لم تكن كافية. ولا تتوفر الاسرة لبعضهن فكن ينمن على الارض التي كانت تنضح ببرودة الثلج. اما الطعام، فبسبب رداءة طبخه يعاد في كثير من الايام كما هو.

وجبة الفطور: بيضة مسلوقة وقطعة مرجرين وشوكولاته.

وجبة الغذاء: فاصوليا ونكنيك، ما عدا ايام الاثنين التي يعطى فيها دجاج بدل النكنيك.

وجبة العشاء: شبيهة في كثير من الايام بوجبة الفطور.

اما الوقت الوحيد الذي يستنشقون فيه الهواء النقي وهي ساعة «الفورة» فيكون عددهن مضاعفا والمكان لا يكفي للجميع بشكل مريح، ويخرجن في الوقت نفسه الذي فيه تخرج فيه السجينات الجنائيات.

الهواء.. حتى الهواء لا يستنشقونه بشكل سليم ومريح.. هذا ما سمعناه من هؤلاء السجينات فكيف الحال بالنسبة للسجينات اللواتي لم اجد شيئا عنهن.. ماذا يفعلن في هذا اليوم..؟! ما هو شعورهن؟! هل يجدون طريقة للاحتفال بعيدهن..؟! وهل هناك من يذكرهن؟

## «وقّف تَ اقولك»!

● بقلم: اسامة ملحم ●

● اجل، هناك عباقرة افذاذ ونوابغ تواتيهم البديهة دون سابق انذار او تهيئة مسبقة. وهنالك من تأتيهم «عالبارد المستريح»، الفرصة للتعبير عما عجز العاجزون عن قوله رغم كثرة اللف والدوران حوله.

ولكن ربما «حضرته»، حَضْرَتُهُ لأنه «فطحل» «وقفرها عالطاير» فأقرّ جازما بأن كل التأخر الذي حصل لأبناء الطائفة العربية الدرزية في هذه البلاد في مجال التعليم والتحصيل العلمي ناجم عما تبقى من عروبة في عروق هذه الطائفة.

فحضرته عرف ان رافضي الخدمة العسكرية الالزامية ما كانوا ليرفضوا، لو لم يرضعوا الضاد مع حليب امهاتهم، ووثق بأن مصادرة اراضيهم مردها اللغة التي يتعلمون بها، تبطل ان بطلت تلك اللغة.. وان هموم الطائفة الاهم من السموم المتفشية – ناهيك عن معركة المساواة – في قلب الطائفة من مخدرات الى تقليد بليد اجوف الى السطحية والزيف المستمدة كلها من محاولة محاكاة «الحضارة»، سببها اللسان الذي ننطق به مذ دعي الى دين التوحيد.. فنبهنا «مشكورا» الى ان اسماءنا ليست هي اسماؤنا وان تراثنا ليس هو تراثنا كما رفع من سبقوه راية «اننا لسنا نحن» ولكنه لم يوضح لنا من نحن فعلا ان لم نكن نحن نحن.

ونوه حضرته الى الجنوح الناتج في صفوف طلابنا مما يستلزم ان نخلع هذا «الثوب الرث» الذي اسمه اللغة العربية لكي نتخلص من ذاك «الشذوذ» الذي يميزنا حتى عن عرب هذه البلاد..

والغريب الغريب غياب الحقيقة عن ذهنه الفذ بأن اكثر الشعوب طلبا للعلم، واعلاها نسبة في الثقافة هو الشعب العربي الفلسطيني، الذي ينهل ابناؤه العلم في اجحف الظروف وتحت ظل اشد السياسات حلكة لتجهيله.

ونسي حضرته ان اللغة العربية اخرجت للعالم.. حضارات جليلة وما تزال. وانها في بلادنا على الاقل ترفد الجامعات الاسرائيلية والعالمية بمئات والاف الطلاب المتفوقين سنويا.. وسها عن مئات الاطباء العرب، والمحامين والمهندسين والاكاديميين الذين ينتشرون اليوم في عروق الحياة الاسرائيلية انما هم ابناء تلك اللغة العربية.

اولم يكتف حضرته بغياب «صندوق المرضى» من اذهان ابسط الناس فما هو الا «كوبات حوليم» وان العصير مفقود في بلادنا فهو «المتس» وان الصفائح غير موجودة فثمة «باخ» الى التيكن الى.. الى آخره.

ام يريد حضرته من يوسف ان يكتفي «بيوسي» وسليمان «بشلومو» ويريد من زاهر ان يكون «زوهر» وجدعان «جادي».. طيب وشو مع سلطان باشا؟! وابو شقرا؟! وكل الخير والبركة التي في اسماء حمائلنا الكريمة الاخرى؟!

وشو مع «الدقة»، و «العكوب»، و «الكبة»، و «المجدرة»؟! «بِنْشَنْتِسلها»؟! اي نستبدلها «بالشنيتسل» كرمال خاطره وهيك خبط لزق؟!

علَى مهلك يا حضرة «وقّف ت اقولك».. «متبقاش تستعجل احسن لتتزحلق».

ملاحظة:

حضرته – الوزير مغين الذي يقترح تغيير لغة التعليم في المدارس الدرزية من العربية الى العبرية. (كفرياسيف)

# الدمقراطية قيمة مقدسة، كُفّوا عن تدنيسها!!

## * الدمقراطية المفتعلة سلاح استعماري فتاك * من يحرّم الدمقراطية في ايران عليه ان لا يحللها في الجزائر *

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

● لا بأس علينا اذا اشرنا الى حقائق علمية تاريخية هامة قبل الخوض في مضمار هذا الموضوع. موضوع الدمقراطية. فالمفهوم الاجتماعي لاصطلاح «الدمقراطية»، الذي يعني تفسيره الحرفي (حكم الشعب)، يعود الى قديم العهود من تاريخ الفلسفة اليونانية. وهو ثمرة تجربة انسانية هائلة، تطورت افقيا وعموديا لتعطي الفكر الثاقب والخلاق، الادوات الضرورية لفهم الطبيعة البشرية وغرائزها، التي ما انفكت تصارع، وبعناد، لتحقيق العدالة الاجتماعية، التي بجوهرها تسعى للقضاء على استغلال الانسان لأخيه الانسان.

لقد شكل نشوء هذا المفهوم «الدمقراطية» منطلقا ثوريا هاما في تاريخ المجتمع الانساني، حيث انبهرت به، ولا تزال القوى الثورية التقدمية على مدى العصور، منذ ابداعه وحتى يومنا هذا، وهي عازمة على تطويره باستمرار لكي ينسجم مع مسار تطورها العام، بحيث يبقى في خدمتها، لا ان يستعبدها.

وبما ان الاشياء نسبية، فإن مفهوم الدمقراطية، كذلك ايضا، وتقوم بينه وبين باقي المعايير والمفاهيم الاجتماعية الاخرى، في المجتمع المعني، علاقة جدلية من شأنها تحديد نسبيته.

مثل الدمقراطية كمثل الثورة الاجتماعية، التي لن تحدث بدون مقدمة تاريخية، لذا فإنها مرهونة بتحقيق الاستقلال السياسي الاقتصادي التام، اي، السيادة الكاملة، وبمقدار معين من التطور العلمي والاقتصادي والاجتماعي والفني. وما تاريخ الدمقراطية النسبية الممارسة حاليا في الدول الرأسمالية المتطورة الا برهان ساطع على ما تقدم.

لقد حققت الدول الاستعمارية، بزعامة الولايات المتحدة، هيمنتها على موارد ومقدرات الدول النامية من خلال تدخلها السافر في الشؤون الداخلية لتلك الدول، معتمدة على اسلحتها الكثيرة والمتنوعة - العسكرية، السياسية، الاقتصادية والايديولوجية - لتضمن بذلك التبعية شبه الكاملة لاهدافها ومصالحها، الامر الذي ينجم عنه تعميق الفقر والعوز وعرقلة مسيرة التطور الطبيعي لتلك المجتمعات، ذلك التطور الذي لا بد وان يقود حتما الى الدمقراطية، وما حرب الخليج الا برهان حي على ذلك.

لن نستطيع في هذا المجال معالجة كل المجتمعات في العالم الثالث، لذا دعونا نتركز ونحاول معالجة قضايا عالمينا، العربي والاسلامي.

ان مهندسي السياسة الاستعمارية يدركون جيدا انهم لن يستطيعوا الاعتماد على ادواتهم البالية والمتخلفة والنتنة الى الابد، لذا فإنهم سيوفرون لها الحماية المؤقتة لحين استنفاذ دورها وانتهاء مهمتها التاريخية. وخلال هذه المرحلة فان خطتهم الخبيثة والمجرمة تقتضي الترويج والرفع من شأن المطية الجديدة، التي يتم تطبيعها حاليا، الا وهي التيار الاسلامي الاصولي المتزمت، اللذي سيضمن لهم، ومن خلال طرحه الصوفي التقشفي، مرحلة من المغالاة في الزهد ومتاع الدنيا الفانية والقناعة الزائفة والغيبيات الظلامية، التي لا بد لها وان تتطور على حساب المعارف العلمية والتقنية الضرورية من اجل رفع عجلة التطور.

لقد اقاموا مثل هذه الحركات في جميع الدول العربية والاسلامية، وما انفكوا يقومون على رعايتها ودعمها وتوسيعها وتجهيزها للحظة المناسبة، او عندما تقتضي الضرورة. اما الضرورة فإنها اي مس مباشر او غير مباشر بمصالحهم الاستعمارية الحيوية. فإذا حدث مثل هذا، «ولا سمح الله»، وقد توانت او عجزت عن صده مطاياهم الشائخة، فإن الدنيا بكاملها ستستيقظ على ضجة جوقاتهم وهي تطبل وتزمر وتذرف الدموع لغياب الدمقراطية في تلك الناحية او ذاك البلد، ولن يهدأ بال «حراس حقوق الانسان» الا اذا نعم الناس في ذلك المجتمع بنعمة الدمقراطية، تلك النعمة التي لا يمكن التنازل عنها، خاصة وقد اوشكنا على انهاء القرن العشرين.

وما هي الا فترة قصيرة حتى تعم الاضطرابات والمظاهرات التي تطالب بالدمقراطية، وتحت شعارات «لا اله الا الله محمد رسول الله» و «الله اكبر ولله الحمد» «في سبيل الله قمنا لنطالب بالانتخابات». التي هي احد اركان الاسلام.

وفي مثل هذه المقدمة التاريخية ليس من الصعب علينا ان نقدر اية دمقراطية مشوهة تنتظر الجزائر الجريح، فاذا ما انتصرت هذه الدمقراطية الزائفة فان اولى ضحاياها ستكون الدمقراطية الحقيقة، لأنها في



عرفهم رجس من عمل الشيطان يجب تجنبه.

ان قيادة هذه الجماعة تدرك جيدا الدور المنوط بها، وتعرف جيدا هوية واهداف صانعيها، لذا فإن مواقفها المعلنة على نقيض نواياها. فهي لا تريد السلطة من اجل رفع شأن الاسلام، بل انها تستغل الاسلام من اجل الوصول الى السلطة، ومن ثم تأدية واجبها او دورها.

فالدمقراطية التي من شأنها ان توصل الى السلطة في الجزائر حلال زلال ينص عليه الشرع الاسلامي!! واذا اقتضى الامر، فالفتوى جاهزة بنص الشعراوي وتوقيع الطنطاوي، اللذان اشتهرا بفتوى ذبح العراق الشهيد. اما الدمقراطية التي من الممكن ان تذهب بالسلطة في ايران فإنها كبيرة بل اكبر الكبائر، وعلى الاسلام وأدها.

ان هذا المخطط اللئيم متكامل ومدروس جيدا. وقد اعتمد معدوه على تقارير ودراسات الاخصائيين في علم الاجتماع والنفس والشؤون العربية والاسلامية، تلك الدراسات التي تؤكد على ان هذا المسار الاجتماعي، الذي يقومون بتوجيهه، لا بد وان ترافقه موجة عارمة من التخبطات والاضطرابات والصراعات الدموية احيانا، بين ابناء الشعب الواحد، فتأكله كما تأكل النار الهشيم، ولن تنتهي هذه المأساة الشاملة الا بعد مرور عشرات السنين، وهي المدة الكافية او المتوقعة لنفاذ احتياط النفط في الشرق الاوسط، هذا حسب تقارير خبراء النفط، لا حسب تقديري، التي نأمل ان تكون بدعة غربية كافرة!

اما المضحك، وشر البلية ما يضحك، فان بعض الانظمة العربية والاسلامية، ولشدة جهلها او تجاهلها لمعادلة المصالح هذه، «يخيفون» المعلم الكبير بخطر سيطرة الاخوان على السلطة، اذا لم يتلقوا الدعم اللازم لبقاء انظمتهما في حين ان بعض اترابهم مهددون بغول الاخوان اذا هم لم يمتثلوا الى تعليمات واوامر المعلم الكبير اياه.

وخلاصة القول اننا سواسية كأسنان المشط، نعاني من المتاعب نفسها ونواجه المصير نفسه، ولن يتغير واقعنا الا اذا عرفنا ماذا في العراق، واذا اردنا ان نعرف ماذا في العراق علينا ان نعرف ماذا في الكويت، واذا اردنا ان نعرف ماذا في السودان علينا ان نعرف ماذا في الرياض. واذا اردنا ان نعرف ماذا في الجزائر علينا ان نعرف ماذا في طهران. واذا اردنا ان نعرف ماذا في العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه علينا ان نعرف ماذا في واشنطن.

(الناصرة)

# وعاد عدنان الى بيته

● بقلم: أمونا الون ●

● ماذا يفعل اعضاء كيبوتس اذا جاء عربي اليهم في يوم صاف ووقف على العشب الاخضر قرب قاعة الطعام واعلن: «عدت الى بيتي»؟

لقد حدث هذا في كيبوتس غان شموئيل في الاسبوع الماضي، وجاء عدنان ضميري، ابن لاجئين من قرية ضميرة، عائدا الى التلة التي يعتبرها - وبعد ٤٤ عاما على الطرد - بيته الوحيد على وجه الارض. وجاء معه من طولكرم، زوجته واولاده وابناء عمه، حيث نقل عن احدهم قوله ان السلام يهمه. «واذا كان يستطيع في اطار السلام العودة الى ضميرة، فانه سيعود فورا، وهذا بالنسبة له كمن يعود الى رحم امه».

لم يكن الأمر سهلا على اعضاء كيبوتس غان شموئيل، بالرغم من ان ابناء عائلة ضميري اتوا فقط للاشتراك في لعبة تنكرية نظمها المعهد التعليمي في الكيبوتس. وقد اقتبست الصحفية سارة ليبوفتش - دار، التي روت الحكاية، ردود فعل شبان الكيبوتس على حنين اللاجئين. وقالت سيغال (١٧ سنة) «الوضع الراهن هو المهم وليس التاريخ، كان قبلنا هنا ديناصورات، فهل نعيد لهم الكيبوتس اذن؟»

ولكن حسين ضميري (٨ سنوات) ليس ديناصورا، وقد كبر - مثل ملايين الاولاد الفلسطينيين - وهو يعرف بأن له وطنا محتلا وبيتا وارضا، وسيأتي يوم، وعدالة، ويعودون كلهم.

اكثر من (٣٠٠) قرية عربية افرغت من سكانها في «حرب الاستقلال» وبعدها. منهم من طرد ومنهم من هرب، ولكنهم جميعا آمنوا بأنه خلال ايام ستهزم الجيوش العربية الصهيونيين وتمكن اللاجئين من العودة الى بيوتهم. ولم يخطر ببال احدهم انه سيموت في مخيم اللاجئين بعد ١٢ عاما من ذلك، مثل جد عدنان ضميري، وفي يديه مفتاح بيته المنهوب، ولم يحلم احدهم انه بعد ٤٤ سنة، لا يزالون يعرفون بـ.. «لاجئين»، وحتى حزمة المفاتيح لا تفيدهم، طالما لا يوجد للبيت أثر.

لقد دمرت القرى حسب قرار متزن ورسمي لحكومة اسرائيل بزعامة دفيد بن غوريون، واقيمت على انقاضها بيوت لاجئي الشعب اليهودي، الذين اقاموا على اماكن هذه القرى، مدنا وكيبوتسات، ٧ منها لحركة الكيبوتس القطري - المبام، وهو الحزب الذي عارض في سنة ١٩٤٨ «سياسة الترنسفير» التي انتهجها المباي.

وفي البيان الرسمي، في خضم الحرب، جاء: «قرار عودة العرب يمكن ان يقبل فقط كجزء من تسوية سلمية مع الدول العربية وفي سياق شروط هذه التسوية عندما تطرح ايضا قضية مصادرة املاك يهود الدول العربية المجاورة ومستقبلهم».

وهكذا، يبدو انه آن اوان اعادة الدين، وليس بلعبة تنكرية للاولاد، انما في واقع محادثات السلام الجارية في هذه الايام.

الا ان سيغال، من غان شموئيل، قالت انه «موضوع لا يتحدثون فيه عندنا، لقد كنسوه واخفوه تحت البساط».

فاذا كانت محادثات السلام ليست لعبة تنكرية، فيجب ان تسأل فيها اسئلة حقيقية. ولا يمكن لأي سلام ان يتحقق بدون حل حقيقي لمشكلة اللاجئين العرب وبدون الادراك بأن مفاتيح بيوتهم هي المفاتيح الوحيدة لدولة اليهود.

(«معريب» - ٩٢/٣/٣)

# مسرح العبث

● وانتهت مهرجانات موسكو المتعددة الاطراف يوم ١٩٩٢/١/٢٩ بعد ان انتهت مهرجانات مدريد وواشنطن من قبل وتقرر استئنافها مرة اخرى اما في ابريل او مايو القادمين في خمس عواصم كالآتي:

مجموعة عمل اللاجئين في كندا، مجموعة التنمية الاقتصادية في بلجيكا، مجموعة البيئة في اليابان، ومجموعة المياه في تركيا او النمسا.

وبذلك انقلبت المباحثات الاقليمية والمؤتمرات الدولية التي كان ينادي بها البعض الى مهرجانات عالمية تنتقل بين القارة الامريكية في الشرق والقارة الاوروبية في الغرب على طريقة عرض مصر لتماثيلها الفرعونية وتحفها القديمة في معارض متنقلة تجوب الدنيا من اقصاها الى اقصاها فهل اصبحت قضايانا كالمومياء المحنطة تنتقل بين العواصم ليراها الناس دون ان يلمسوها او يتحسسوها ؟! اظن ان الامر اصبح كذلك تقريبا.

ويبدو ان روسيا الاتحادية لا تريد ان تلعب دورا في مسرح العبث هذا فبوريس يلتسين غادر موسكو ليلة افتتاح المهرجان بالرغم من انه كان سيلقي كلمة الافتتاح وظهر فجأة في البحر الاسود ليعالج مشكلة الاسطول الذي تريد اوكرانيا ان تتقاسمه معه، ثم استبعدت موسكو من الجولة القادمة لاجتماع مجموعات العمل التي من المفروض ان تعالج المشاكل الاقليمية كأساس لبناء نظام اقليمي جديد فلم يقع الاختيار عليها لتكون مقرا لاحدى جماعات العمل ولا اظن ان هذا كان يمكن ان يتم لولا اعتذار موسكو عن ذلك، ثم قرار موسكو بعدم الاتفاق على عقد المؤتمر الاخير فالوفود تتحمل نفقاتها تماما كما فعلت الولايات المتحدة مع الكويت حينما اتفقت معها على تحمل نفقات القوات الامريكية الموجودة في الخليج فمن يريد الحماية فعليه تحمل تكاليفها تماما كنظام التعامل مع المرتزقة.

ومن الغريب ان مهرجان موسكو هذا عقد في غياب ثلاثة لاعبين رئيسيين هم: سوريا وهي اللاعب الرئيسي في مسرحية الجولان وجبل الشيخ، ولبنان وهي بطل مسرحية الضفة الشمالية، والفلسطينيون وهم اصحاب الارض من النهر الى البحر. ومعنى ذلك ان الجميع حضروا في قاعة المحكمة عدا اصحاب القضية ولست ادري على وجه اليقين هل وصلتهم اعلانات بحضور الجلسات القادمة وهل سيوقعون عليها بالحضور ام ان الاعلانات سترد الى من كتبها ومكتوب عليها «لم يستدل على المطلوبين؟!»

وهناك حقيقة يعرفها الجميع هي ان اللعب يتم الآن في الوقت الضائع فالولايات المتحدة مشغولة بانتخابات الرئاسة ولن يكون الرئيس قادرا على القيام بدوره الا في مطلع العام القادم الا اذا قام المخرج باستبداله ببطل آخر واسرائيل تنفذ الجزء الاول من السيناريو المحفوظ عن ظهر قلب والخاص بلعبة الانتخابات والتشكيل الصعب للحكومة القادمة واوروبا مشغولة بوحدتها وروسيا تخوض في حقل الغام لا يدري يلتسين كيف يخرج منه والعرب - ويا كبدي عليهم - مشغولون - بالبحث عن ارادتهم الضائعة.

ماذا لو جمدنا اللعب في مسرح العبث هذا حتى تنتهي الانتخابات ويتفرغ لنا من بيدهم الأمر؟ ثم ماذا لو تخلينا عن مشاكل الاجراءات التي يستخدمونها ضدنا كالحبل لنشنق به انفسنا؟ ثم ماذا لو سخن رجال الحجارة اللعب على مسرح الداخل؟ ثم ماذا لو اعترضنا على التلاعب الامريكي حتى بمجرد اصواتنا المبحوحة ومن يستحيل عليه الاعتراض بصوته يمكنه ان يعترض بذيله فهذا هو اضعف الايمان!! ولكن قبل هذا وذاك ماذا في عقل رؤسائنا لو فشلت المسرحية على مسرح العبث؟!!

(امين هويدي)
(«الاهالي» ٩٢/٢/٢٦)

# تصعيد المعارك في ناغورني كراباخ بعد هجوم القوات الاذربيجانية

*** مظاهرة في يريفان تطالب بتشكيل جيش وطني * الرئيس الاذربيجاني يستقيل على خلفية موقفه من قضية كراباخ * البرلمان الاذربيجاني يحل الحكومة ***

* يريفان – «و.ص.ف» – اعلنت القيادة الارمنية في يريفان استمرار المعارك امس السبت، في ناغورني كراباخ بعد الهجوم الواسع النطاق الذي شنته القوات الاذربيجانية بعد ظهر يوم الجمعة على منطقة اسكران.

واوضح المركز الصحفي للحركة الوطنية الارمنية في يريفان ان المعارك مستمرة خاصة حول بئر للنفط لم يتمكن الاذربيجانيون من الاستيلاء عليها. ولم تتوفر اي حصيلة لهذه المعارك.

ونقلت وكالة انباء «ايتار–تاس» عن السلطات الارمينة في ستيباناكيرت ان الارمن نجحوا في احتواء الهجوم الذي شن انطلاقا من، اغدام، المدينة الرئيسية في هذه المنطقة والواقعة شرقي اذربيجان، وفي صد المقاتلين الاذربيجانيين وارغامهم على التقهقر نحو حدود ناغورني كراباخ.

وكانت وكالة الانباء الارمنية ذكرت ان هذا الهجوم قد شن بمؤازرة تسع دبابات وعشرين مصفحة تابعة لسلاح المشاة. كما نقلت «ايتار–تاس» عن الجهاز الاعلامي لبرلمان ستيباناكيرت ان وحدات من الفرقة الثالثة والعشرين التابعة لقوات مجموعة الدول المستقلة ومن سلاح المشاة الاذربيجاني شاركت في هذا الهجوم.

وتتمركز فرقة من المظليين التابعين لمجموعة الدول المستقلة منذ الاحد الماضي في قرية شالي القريبة من اغدام على مسافة بضعة كيلومترات من اسكران.

ونقلت البعثة الدبلوماسية الارمنية في موسكو عن وزير الدفاع فاسقن سرغيسيان قوله صباح امس ان «اكثر من مئتي قتيل» سقطوا في صفوف الارمن خلال الايام الاخيرة من المعارك.

وعبر الوزير عن قلقه على مصير حوالي مئة مدني يعتبرون في عداد المفقودين منذ ان تم صباح امس الاول الاستيلاء على قرية كازانذجي الارمنية القريبة من مرداكيرت شمالي ناغورني كراباخ. وقد قتل اثناء هذا الهجوم (٢٧) شخصا بينهم (١٥) امرأة وفق التقديرات الارمنية.

من جهة اخرى اعلنت «ايتار–تاس» مقتل خمسة اشخاص من سكان مارتوني في جنوب ناغورني كراباخ بعد هجوم اذربيجاني جرح خلاله ايضا خمسة مقاتلين ارمن. واضافت ان الارمن يتوقعون هجوما آخر للجيش الاذربيجاني على منطقة مارتوني.

وفي يريفان تظاهر، امس، اكثر من الفي شخص امام البرلمان ملبين دعوة زعيم المعارضة الوطنية باروير ايريكيان للمطالبة بتشكيل جيش وطني والاعتراف رسميا باستقلال ناغورني كراباخ.

وفي باكو اقترحت المعارضة بعد استقالة الرئيس الاذربيجاني، اياز مطاليبوف، الغاء مركز الرئيس لفترة انتقالية. ومن المنتظر ان يعلن البرلمان الاذربيجاني موقفه من ابقاء هذا المنصب ومن اجراء انتخابات جديدة الثلاثاء او الاربعاء المقبلين.

وكان البرلمان الاذربيجاني حل مساء امس الاول الحكومة وكلف رئيس الوزراء حسن حسانوف بتشكيل حكومة جديدة في غضون عشرة ايام. كما انتقلت سلطات الرئيس مطاليبوف مؤقتا الى رئيس البرلمان.

## ٢٠٠ الف ايطالي يخضعون لعلاج نفسي

* روما – «و.ص.ف» – يشهد التحليل النفسي وغيره من اساليب العلاج النفسي ازدهارا كبيرا في ايطاليا حيث اظهر تحقيق اجراه المعهد الايطالي للاحصاء، ان ٣٢ الف اخصائي في العلاجات النفسية يهتمون بعدد من الاشخاص الخاضعين لهذه العلاجات يقدر بنحو ٢٠٠ الف شخص.

وافاد المعهد ان ارقام الاعمال في «سوق النفس» تصل الى ٢٠٠٠ مليار لير ايطالي – ١.٦ مليار دولار – وتشكل هذه الارقام نسبة اقل بقليل من ثلثي المبالغ التي ينفقها الايطاليون على الرياضة والترفيه.

ويقدم المعالجون من اطباء النفس والاطباء الاخصائيين في الامراض النفسية الجسدية وغيرهم من المعالجين النفسيين خدمات تصل الى ٨٠ الف ساعة علاج في الاسبوع. ويهتمون بمرضى ينتمون عامة الى الاوساط الميسورة.

ويعاينون عددا متزايدا من المصابين الذين يرغبون العلاج من آثار ضغوط الحياة اليومية.

ويقع اكثر من نصف مراكز العلاج المتخصصة – وعددها الاجمالي يناهز ٥٠٠ مركز – في شمال البلاد مقابل ١٣.٥ في المئة فقط في الجنوب. ويوجد اكثر من نصف هذه المراكز في اربع مدن كبيرة هي روما وميلانو وتورينو ونابولي.

وزير الخارجية الروسي:

## اسرائيل ترفض الدخول في الموضوعات الاساسية لتحقيق السلام

* الرياض – «و.ص.ف» – دعا وزير الخارجية الروسي، اندريه كوزيريف، اسرائيل الى اتباع اسلوب اكثر واقعية لانجاح مفاوضات السلام في الشرق الاوسط.

وطالب كوزيريف في تصريح نشرته صحيفة «السعودية» امس السبت، اسرائيل باتباع اسلوب اكثر واقعية في المفاوضات والبعد عن الاساليب المتشددة اذا كانت راغبة حقا في السلام.

واعرب كوزيريف عن اسفه لان المفاوضات ما زالت تراوح مكانها ولم يحدث التطور المتوقع في مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي ترعاها واشنطن وموسكو وذلك بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على بدئها.

واستطرد كوزيريف قائلا ان بعض الاطراف كاسرائيل ما زالت تصر على الاساليب الاجرائية دون الدخول مباشرة في الموضوعات الاساسية التي عقد المؤتمر من اجلها وهي الخاصة باقامة الدولة الفلسطينية ومنح الحكم الذاتي للفلسطينيين ورغبة القيادة الفلسطينية في اقامة اتحاد كونفدرالي مع الاردن او غيره من الشعوب العربية المجاورة.

واكد وزير خارجية روسيا ان بلاده ستجري خلال الايام القليلة القادمة بعض الاتصالات الفعالة بالاطراف المباشرة في المفاوضات كل على حدة بهدف استكمال سير المفاوضات باعتبارها الفرصة الاخيرة لوضع حد لهذه الازمة.

# مسيرات جماهيرية وصدامات عنيفة في القطاع المحتل

*** اصابة ٨ مواطنين برصاص الاحتلال * اعتقال ٧٠ مواطناً في بني سهيلة ***

● غزة – لمراسلنا مصطفى البربار – جرت مسيرات ضخمة، لليوم الثاني على التوالي، في مدن رفح وخانيونس وغزة وقرية بني سهيلة. ووقعت صدامات عنيفة ادت الى اصابة ٨ مواطنين بالعيارات النارية من مدينة خانيونس ومخيم الشاطئ.

وفي مدينة رفح وفي قرية بني سهيلة خرجت مسيرات بالالاف وجابت انحاء المدينة والقرية حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول احتجاجاً على اعمال القتل في بني سهيلة.

كما شهدت مدينة غزة مسيرة وصدامات، صباح امس، في الذكرى ال ١٩ لاستشهاد جيفارا غزة (محمد الاسود) المسؤول العسكري للجبهة الشعبية الذي استشهد في عام ١٩٧٣.

واقتحمت قوات من حرس الحدود المسيرة واطلقت القنابل الصوتية واعتقلت خمسة من المواطنين.

وشهدت مدينة خانيونس وقراها الشرقية، بني سهيلة وعبسان والقرارة، اضراباً تجارياً، امس، حداداً على ارواح شهدائها.

كما استمرت قوات الاحتلال في تصعيد اجراءات القمع في بني سهيلة. وبعد ان اعتقلت اكثر من ٧٠ مواطناً للتحقيق معهم في اعقاب حادث اطلاق النار على المطلوبين لدى سلطات الاحتلال قامت باغلاق منزل المواطن يوسف حمودة النجار المكون من طابقين ويعيش فيه ١٨ فرداً، وذلك بعد اعتقال صاحب المنزل وابنه بحجة اطلاق النار على جنود الفرقة الخاصة في ساحة المنزل.

كما قامت قوات الاحتلال، لليوم الثاني، باقتحام المنازل المحيطة بمكان الحادث ،واعتدت على السكان انتقاماً منهم على مساعدتهم للمطلوبين لدى سلطات الاحتلال.







## بدء استثمار الغاز الطبيعي في سوريا

*** احتياطي الغاز في سوريا يقدر بـ ٦٠٠ مليار متر مكعب ***

* دمشق – «و.ص.ف» – اعلن وزير النفط والموارد المعدنية السوري مطانيوس حبيب، امس السبت، البدء باستثمار حقل للغاز في شمال شرق سوريا للاستخدام المنزلي ولانتاج الكهرباء.

وفي رسالة موجهة الى الرئيس السوري حافظ الاسد نشرتها الصحافة اوضح حبيب ان استثمار الغاز المنبعث من بئر الحول النفطي في حقل جبيسه «سيعطي ملايين الامتار المكعبة».

وقالت مصادر نفطية ان ٣٥ الف متر مكعب من الغاز تنبعث يوميا من بئر الحول.

واستنادا الى ارقام وزارة النفط السورية فان احتياطي الغاز في سوريا يقدر بـ ٦٠ مليار متر مكعب. وتشير الارقام الى انه يفترض ان يصل الانتاج السنوي من الغاز الى سبعة مليارات متر مكعب في العام الفين.

## شمير يرفض

● تتمة من صفحة ١ ●

الجدد.

من جهة اخرى قال دنيس روس، مساعد وزير الخارجية الاميركي، لزعماء نادي المنظمات اليهودية الاميركية ان الادارة الاميركية عازمة على عدم المصادقة منح اسرائيل الضمانات المالية قبل ان تجمد هذه الاخيرة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة.

هذا واتهم رئيس حزب «العمل»، اسحاق رابين، حكومة شمير بأنها ارتكبت خطأ تاريخيا عندما تحدت الولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة المستوطنات خاصة وان هذه المستوطنات هدفها سياسي.

# لكل ٤٠ ألف عربي

● تتمة من صفحة ٥ ●

الذي لا يتيح المجال امام المعالج اليهودي في فهم عمق مشكلة الطالب العربي وبالتالي لا يقدم له الارشاد بالطريقة السليمة والمفيدة.

وعن المشاكل التي يعانيها الطبيب في معالجة المرض تكلم د. مجيب جهجاه، الذي يعمل طبيباً في مستشفى المزرعة، واشار الى ان هناك عدم وعي عند الاهل في التعامل مع المريض النفساني وكيف يهملونه في المستشفى ويمتنعون في كثير من الاحيان عن زيارته، اشار الى ان هناك عدداً كبيراً من المرضى الذين يحتاجون الى علاج نفساني ففي السنة الماضية توجه للعلاج ٣٠٠ مريض لاول مرة.

وتكلمت العاملة الاجتماعية رفقة نعامنة فتركزت في كلامها على النساء المرضى واشارت الى انه في العيادة التي تعمل فيها في مستشفى المزرعة هناك ١٢ مريضة سبع منهن لا يعرفون اين يرسلونهن لان اهلهن يرفضون ان يعيدوهن الى البيت اضافة الى انه من بين المريضات لا يوجد الا امرأة واحدة وهي مطلقة يحضرون اولادها لزيارتها والباقيات لا احد يزورهن. واشارت الى ان المشكلة الاساسية تعود الى قلة الوعي عند الناس. فهناك نظرة في الوسط العربي ان الرجل المريض نفسانياً يستطيع العلاج ومن ثم تستمر حياته بشكل عادي وان بامكانه الزواج اما المرأة فيكون التعامل معها بشكل معاكس تماماً. فان كانت عزباء، لا تتزوج وان كانت متزوجة ففي كثير من الحالات تتطلق. وفي هذه الحالة فان المريضة النفسانية تعاني من الظلم ثلاث مرات لانها عربية ولانها مريضة ولانها امرأة.

ومع انتهاء اليوم الدراسي جرى حوار قصير بين الحضور اكد فيه الجميع على اهمية البحث عن انجع الطرق في سبيل حل المشاكل الموجودة.

## حول الآفاق المستقبلية لعملية السلام

# رسالة من عرفات الى حسين



● ياسر عرفات ● ● الملك حسين ●

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي في عمان، امس السبت، ان الملك حسين تلقى رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حول مفاوضات السلام وذلك عشية سفر الملك حسين في جولة تشمل خمس عواصم غربية من بينها واشنطن.

وقال المصدر نفسه ان الرسالة الشفهية التي نقلها الى الملك الاردني ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية للمنظمة تتعلق «بآخر التطورات في عملية السلام وما اسفرت عنه الجولة الرابعة من المفاوضات الثنائية والآفاق المستقبلية لهذه العملية».

ولم يعط المصدر اي ايضاحات اخرى عن فحوى الرسالة او مضمون اللقاء بين الملك حسين وعبد ربه الذي وصل الى عمان ظهر امس في زيارة لم تحدد مدتها.

واكد السفير الفلسطيني في عمان الطيب عبد الرحيم الذي حضر المحادثات لوكالة «فرانس برس» ان الرسالة ترمي الى «استجلاء وايضاح بعض القضايا ذات الاهتمام المشترك قبل شروع الملك حسين في جولته المقبلة اضافة الى بحث العلاقة المستقبلية بين الاردن وفلسطين».

واوضح السفير الفلسطيني «اننا نتطلع الى اقامة اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين انطلاقا من اننا نسير تحت مظلة واحدة وفي اطار وفد مشترك». وقال ان الجانبين (الاردني والفلسطيني) سيبحثان «الامور بشكل اوضح حول تحديد معالم العلاقة المستقبلية بعد عودة الملك حسين من جولته».

يشار اخيرا الى ان الملك الاردني سيبدأ اليوم (الاحد) جولة في خمس دول غربية هي كندا وايسلندا والولايات المتحدة وفرنسا والمانيا.

## في اطار تحقيق في جريمة قتل

# اعتقال رئيس «رابطة الدفاع اليهودية» في لوس انجلوس

* لوس انجلوس (الولايات المتحدة) «و.ص.ف» – افادت الشرطة، امس السبت، ان رئيس «رابطة الدفاع اليهودية» ارف روبين اوقف واودع السجن في لوس انجلوس (كاليفورنيا) في اطار تحقيق في جريمة قتل.

وكان ارف روبين (٤٦ عاما) خلف في العام ١٩٨٥ الحاخام مئير كهانا على رأس هذه المجموعة المتطرفة لدى وقوع انقسام في «رابطة الدفاع اليهودية» وانشاء «منظمة الدفاع اليهودية» التي تتخذ مقرا لها في نيويورك.

وجرى اغتيال الحاخام كهانا في تشرين الثاني في نيويورك.

# الملك الاردني يستقبل طارق عزيز

* عمان – «و.ص.ف» – اعلن مصدر رسمي ان الملك الاردني حسين استقبل نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الذي وصل، امس السبت، الى عمان في طريقه الى نيويورك. ولم يكشف المصدر مضمون لقائهما.

واوضح المصدر نفسه ان اللقاء عقد في حضور رئيس الوزراء زيد بن شاكر.

وبسبب الحصار المفروض منذ ١٨ شهرا على العراق توقفت جميع الرحلات الدولية بين بغداد وبقية انحاء العالم. وسيستقل عزيز غدا (الاثنين) الطائرة من عمان الى نيويورك حيث سيجري محادثات في الامم المتحدة ويعرض (الاربعاء) امام مجلس الامن وجهة النظر العراقية المتعلقة بالقرارات التي اتخذتها الامم المتحدة حياله.



## بهدف السيطرة على الوضع:

# الاحتلال يفرض حظر التجول على المناطق التي تشهد مواجهات

### * استمرار عملية تجريف الاراضي في عرابة/ جنين * اقتلاع اشجار زيتون في مدخل قرية بيتا * سوائب المستوطنين يواصلون استفزازاتهم في خليل الرحمن *

● القدس – تقرير خاص – شهدت الاراضي الفلسطينية المحتلة امس وامس الاول حالة من التصعيد والتوتر الشديدين، واندلعت مواجهات وصدامات مع قوات الاحتلال تركز اعنفها في قطاع غزة مما ادى الى اصابة نحو ١٣ مواطنا برصاص الاحتلال، وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس عدة دوريات عسكرية وسيارات لسوائب المستوطنين وتم تحطيم زجاج عدد منها.

واعترفت مصادر عسكرية اسرائيلية ان عدة اعيرة نارية اصابت امس الاول سيارة جيب عسكرية اطلقت عليها اثناء مرورها بالقرب من قرية عين عريك قضاء رام الله، وعلى اثرها فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينة رام الله وعين عريك وشنت قوات الاحتلال حملة بحث وتمشيط واسعة النطاق.

كما تعرضت امس نقطة مراقبة عسكرية تشرف على مخيم بلاطة لاطلاق نيران. ورد جنود الاحتلال على مصدر النيران، وهرعت تعزيزات عسكرية وشددت حظر التجول المفروض على المخيم.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على قرية الخضر اثر انفجار عبوتين ناسفتين وقامت قوات الاحتلال باقتحام منازل القرية وتفتيشها والقيت زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من مخيم العروب ولم تقع اصابات.

واصيب ليلة امس الاول شرطي اسرائيلي بجراح كما اصيب جندي من «حرس الحدود» صباح امس في مدينة القدس خلال رشق دوريتين عسكريتين بالحجارة.

وهاجم الشبان في جنين دورية تابعة لافراد «حرس الحدود» اثناء مرورها في محيط مدارس البنين في المدينة ورد افرادها بالاعيرة النارية وقاموا بتوقيف العديد من الطلبة واحتجازهم لفترة طويلة حتى سمح لهم بالدخول لمقاعد الدراسة.

هذا واقامت قوات الاحتلال منذ ساعات صباح امس حاجزا عسكريا على شارع جنين/ حيفا وقامت بايقاف السيارات المارة والتدقيق في بطاقات ركابها وتحرير المخالفات لبعض السيارات.

ورشق الشبان صباح امس باص عسكري يقل جنود في اثناء مروره في شارع جنين/ نابلس بالحجارة وقد ترجل الجنود مطلقين الاعيرة النارية وطاردوا الشبان ولم يبلغ عن اصابات او اعتقالات.

وهاجم شبان الانتفاضة صباح امس في قباطية سيارة اسرائيلية بالحجارة ولكثافة رشق الحجارة ولت السيارة بالفرار بسرعة عالية.

ومن ناحية ثانية تواصل الجرافات العسكرية عمليات التجريف في اراضي بلدة عرابة القريبة من معسكر للجيش القريب من الشارع الرئيسي عند مفترق الطريق المؤدي الى بلدات عرابة ويعبد وكفر راعي قضاء جنين حيث استولت السلطات امس الاول على ارض تعود ملكيتها للمواطن احمد محمد العريدي والبالغة مساحتها (١٥) دونما.

ورفعت سلطات الاحتلال صباح امس حظر التجول عن قرية دير استيا قضاء قلقيلية بعد ان فرض عليها لمدة يومين في اعقاب اصابة شابين من القرية بعيارات نارية احدهما جراحه خطيرة.

وعلى صعيد آخر، اعتدى متطرف يهودي مساء امس الاول ببلطة على المواطن صبحي نمر العبرة – ٢٢ عاما – من قلقيلية وهو سائق جرافة ما ادى الى اصابته بتشنج في ذراعه وكتفه الايمن بينما كان يعمل في مستوطنة «النبي يامين» على بعد ٢ كم غرب قلقيلية داخل الخط الاخضر، ونقل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا.

واقتحمت قوات الاحتلال مساء امس الاول قرية شوفة – شرق طولكرم وفور ذلك اندلعت المواجهات بين الشبان والجنود ولم تسفر عن وقوع اصابات بالرغم من اطلاق الجنود للعيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز.

ورفعت قوات الاحتلال فجر امس حظر التجول عن عنبتا والتي كانت قد فرضته مساء امس الاول في اعقاب مهاجمة الشبان للمركبات الاسرائيلية المارة من وسط البلدة بالحجارة.

واطلق الشبان صباح امس عدة اعيرة نارية باتجاه نقطة عسكرية على سطح منزل عائلة ابو هنطش في مخيم بلاطة ورد الجنود باطلاق النار ولم تقع اصابات.

من جهة ثانية، اصيب امس الاول الشاب نبيل ذياب بني عودة (١٨) عاما نتيجة انفجار جسم مشبوه في اراضي قرية طمون، واصيب بحروق وجراح، واعتقله جنود الاحتلال هو وشقيقه خضر (١٦ عاما).

وعلى صعيد آخر، قامت امس الاول جرافة اسرائيلية باقتلاع سبع اشجار زيتون في مدخل قرية بيتا بحجة رشق الحجارة.

وما زال حظر التجول مفروضا على مخيم بلاطة لليوم الثامن عشر من قبل سلطات الاحتلال الا ان المواطنين فتحوا محلاتهم امس، كما توجه الطلاب الى مدارسهم في داخل المخيم.

وفرضت سلطات الاحتلال امس الاول حظر التجول على مدينة رام الله وقرية عين عريك وبلدة بيتونيا حتى اشعار آخر، واقامت قوات الاحتلال الحواجز العسكرية على مدخل المدينة ومنعت الدخول او الخروج منها واليها وذلك في اعقاب تعرض دورية عسكرية لاطلاق نيران.

واغلقت قوات الاحتلال صباح امس محطة الباصات المركزية في شارع السلطان سليمان في مدينة القدس لمدة تزيد عن نصف ساعة في اعقاب تعرض دورية لـ «حرس الحدود» للرشق بالحجارة مما اسفر عن اصابة احد افراد الدورية.

وكان احد رجال الشرطة قد اصيب في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول بجراح اثر مهاجمة دوريته بالحجارة اثناء مرورها بالقرب من باب الاسباط حيث انتشرت اعداد ضخمة من الجنود في محيط الحرم القدسي الشريف، امس الاول تحسباً من اندلاع مواجهات.

وقد هرعت قوة عسكرية قام افرادها بأعمال البحث والتمشيط، ويذكر ان مواجهات وصدامات وقعت الليلة قبل الماضية في حي رأس العمود بالمدينة بين الشبان وقوات الاحتلال اثر قيام شبان برشق سيارات المستوطنين بالحجارة وتحطيم زجاج سيارة وسط الحي، كما وقعت مواجهات مماثلة في حي الشيخ جراح، هاجم خلالها الشبان سيارة عسكرية تقل ضباطا، واطلق ركابها النار باتجاه مصدر رشق الحجارة ولم يبلغ عن اصابات.

واقتحمت قوات الاحتلال صباح امس سوق الخضار القديم في مدينة بيت لحم في اعقاب مهاجمة دوريتين عسكريتين بالحجارة والزجاجات الفارغة، واتلفت قوات الاحتلال العديد من بسطات الخضار والفاكهة وبعثرت محتوياتها واعتقل الجنود خلال العملية خمسة شبان تم نقلهم الى مركز بالقرب من مخيم العزة واطلق جنود الاحتلال الاعيرة النارية وقنابل الغاز وطاردوا الشبان.

وفرضت سلطات الاحتلال ليلة امس الاول حظر التجول على قرية الخضر قضاء بيت لحم في اعقاب انفجار عبوتين ناسفتين اثناء مرور دورية عسكرية في شوارع القرية، وقامت قوات الاحتلال بحملة بحث وتمشيط في القرية بحثا عن واضعي العبوتين.

وفي مخيم العروب، القيت ليلة امس الاول زجاجتين حارقتين باتجاه دورية عسكرية كانت مارة بالقرب من المخيم، ولم يسفر انفجارهما عن الحاق اضرار او اصابات وقام جنود الاحتلال باطلاق الاعيرة النارية وقنابل الغاز وداهموا منازل المواطنين.

وواصل سوائب المستوطنين اعتداءاتهم وتحرشاتهم الهمجية بحق المواطنين والاماكن الدينية المقدسة، في خليل الرحمن، حيث اعتدى مستوطنون مساء امس الاول على المصلين في الحرم الابراهيمي الشريف اثناء اداة صلاة العشاء (التراويح) واسفر هذا الاعتداء عن اصابة الفتاة انتصار ابو اسنينة (١٨) عاما بجراح في وجهها حيث حاول احد المستوطنين ان يفقأ عينيها.

وهاجم شبان الانتفاضة في الظاهرية صباح امس باص اسرائيلي تابع لشركة (ايجد) بالحجارة وتم تحطيم زجاجه الخلفي فتوقف الباص واطلقت قوات الاحتلال الاعيرة النارية وداهموا عدة منازل.

واصيب في قطاع غزة امس الاول ثمانية مواطنين برصاص الاحتلال خلال مواجهات في حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطئ وخانيونس بين الشبان وقوات الاحتلال والجرحى.

واندلعت صدامات ومواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال تركزت في بني سهيلة وخانيونس ورفح ومخيم البريج اسفرت عن اصابة خمسة شبان من بني سهيلة بالاعيرة النارية والمعدنية وعشرة مواطنين اصيبوا نتيجة استنشاق الغاز، كما اجهضت مواطنة حملها.

واصيب شابين بالاعيرة المعدنية في خانيونس وثلاثة شبان من مخيم البريج بالاعيرة المعدنية واقتحم جنود الاحتلال العيادة الصحية في المخيم وتم اعتقال شابين من داخلها.

ونظمت في رفح صباح امس مسيرة طلابية طافت معظم شوارع المدينة، وقد تقدم المسيرة خمسة شبان ملثمين مسلحين. وقد ردد المشاركون في المسيرة الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال الاسرائيلي التعسفية بحق ابناء الشعب الفلسطيني الاعزل والتي كان آخرها امتداد يد قوات الاحتلال الغادرة وتصفية الشهيد ناجي ابو لحية من بني سهيلة.

هذا وما تزال خانيونس وقراها تشهد لليوم الثاني اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد ناجي ابو لحية، الذي استشهد خلال الاشتباك المسلح في منطقة معن في خانيونس يوم الخميس الماضي برصاص وحدة عسكرية اسرائيلية وفي المقابل قتل جندي من افراد الوحدة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٨ آذار ١٩٩٢ الصفحة ١٢

# حركة «المستقلين العرب» تتهم النائب دراوشة بافشال «القائمة العربية الموحدة»

*** «اتفقنا مع دراوشة وميعاري على عدم تسريب اية معلومات من المباحثات. وفوجئنا باعلان دراوشة في الصحف. انه يستهتر بنا ويستصغرنا» ***

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – اصدرت حركة المستقلين في كفرمندا بيانا للصحف شرحت فيه اسباب توقف وفشل المحادثات بينها وبين الحزب العربي الدمقراطي والحركة التقدمية الرامية الى تشكيل اطار موحد لخوض معركة الانتخابات للكنيست الـ ١٣ في ٢٣ حزيران المقبل.

واعربت الحركة عن اسفها لفشل المفاوضات وتوقفها بعد ان قطعت شوطا كبيرا واقيمت لجان العمل المختلفة وذلك بسبب المواقف التي تبناها الحزب العربي الدمقراطي والنائب عبد الوهاب دراوشة شخصيا.

وجاء في البيان «ان حركة المستقلين وغير الحزبيين التي تشكلت قبل عدة شهور بهدف المساهمة في توحيد الصف العربي والعمل قدر المستطاع على عدم بعثرة الاصوات العربية ومن اجل خوض انتخابات حضارية وتربوية مما ينسجم مع رغبات الجمهور ومع روح الموقف الذي تبناه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية، الذي عمل وما زال يعمل من اجل توحيد الصف العربي، والذي يرعى ولادة اطار عربي من الاطراف الثلاثة».

واكد البيان ان تفجر المفاوضات جاء بسبب المواقف التي تبناها الحزب الدمقراطي العربي ممثلا بالسيد عبد الوهاب دراوشة الذي ابلغ السيد ابراهيم نمر حسين عن عدم رغبته في الاستمرار بالمفاوضات وخاصة مع حركة المستقلين لان هذه الحركة ليس لها قاعدة انتخابية وشعبية وليس لها رصيد وانها عجزت من اضفاء الطابع الاكاديمي عليها.

واستهجن البيان محاولات المس والاستهتار واستصغار حركة المستقلين من قبل السيد دراوشة كما جاء على لسانه في صحيفة «جروزاليم بوست» باللغة الانجليزية رغم وجود اتفاق ادبي بين الاطراف الثلاثة (اي الحركة التقدمية والحزب العربي وحركة المستقلين) بعدم تسريب معلومات وتفاصيل عن طبيعة المفاوضات والنقاش الجاري بينهم.

واضاف البيان «انه كان الاجدر بالسيد دراوشة الابلاغ عن نيته وقف المفاوضات من خلال جلسات العمل وليس عن طريق الصحافة». كما ويستغرب البيان التوقيت لوقف المفاوضات بعد ان تم قطع شوط طويل في بناء هيكلية الاطار الموحد، حيث تم تركيب لجان ادارية وتنفيذية وصياغة، كما تم الاتفاق على اقامة مجلس تأسيسي للاطار الجديد برئاسة السيد دراوشة نفسه.

وقال البيان: ان حركة المستقلين كما تأسف الحركة لتوقف المفاوضات من طرف واحد وتحمل السيد دراوشة النتائج المترتبة على ذلك. حيث تؤكد الحركة انها قامت بسبب ايمان اعضائها بضرورة اقامة اطار سياسي عربي ذي قاعدة عريضة مبني على اساس الاحترام المتبادل بين كافة الاطراف المركبة مما يعكس رغبة وتطلعات جماهيرنا العربية التي تتوق الى وحدة الصف والهدف بدون شعارات فضفاضة وبدون مزايدات. مع قناعتنا بأن الكنيست ليست هدفا بحد ذاته وانما هي وسيلة ومحطة من المحطات التي يمكن ان يتم من خلالها خدمة المواطنين العرب.

التي تضم بين صفوفها شخصيات وطنية صادقة من رؤساء مجالس حاليين وسابقين واكاديميين ورجال اعمال واساتذة جامعات ومحامين وعمال وفلاحين وطلاب جامعات وموظفين قامت من اجل مصلحة جمهورنا العربي في البلاد.

واكد البيان، ان الحركة ستستمر في الاتصال مع الجهات التي يهمها حقا وحقيقة امر الجماهير العربية وترى في توحيد الصفوف اساسا لمصلحة هذه الجماهير.

هذا، وقد حاولنا مساء امس اخذ رد السيدين ميعاري ودراوشة على هذه الاتهامات. ولكننا لم نتمكن من العثور عليهما.

* *اليوم الدراسي حول الصحة النفسية، امس السبت. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين): د. مروان دويري وموشي لاينسمان وخولة ابو بكر ود. محمود صالح ومصباح طاطور ود. توفيق قراقرة (يتكلم). وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (اقرأ ص ٥)* *(تصوير: آمال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)*

## في اعقاب تصريح ليفي ان الليكود يغير مواقفه من العملية السلمية:

# النائب نفاع يطالب ببحث الموضوع في الكنيست

* عكا – من مكتب «الاتحاد» – بعد تصريحات وزير الخارجية، دافيد ليفي، مساء امس الاول والتي قال فيها ان «الليكود» يغير في مواقفه من العملية السلمية ويتنكر لاتفاقات «كامب ديفيد»، ونظرا لاهمية هذه التصريحات، قدم النائب الجبهوي، محمد نفاع، طلبا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث هذه التصريحات.

وقال نفاع تعقيبا على هذه التصريحات: «ان هذا التصريح هو شاهد من داخل بيت «الليكود» وعلى لسان شخصية مركزية بأن حكومة شمير – شارون هي التي تقف حجر عثرة في طريق العملية السلمية ونجاح المفاوضات.

واضاف: ان نتائج انتخابات مركز «الليكود» والموقف من ليفي هو ليس بسبب انتمائه للطوائف الشرقية، بل سياسي. ويبدو ان مواقف بقية اطراف «الليكود» اسوأ من موقف ليفي.

# التهمة: حيازة مخدرات
# الحكم: سحب رخصة سياقة

* الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاول الجمعة، على المدعو غسان نجيب ابو حصاص (٣٥ عاما) من عسفيا بالسجن ويدفع غرامة وكذلك بسحب رخصة السواقة التي بحوزته.

وكان ابو حصاص قد ضبط وبحوزته كمية من المخدرات ويقود سيارة تحت تأثير المخدر. وادانته المحكمة. ثم اصدر القاضي ماجين حكما بحقه بالسجن الفعلي لمدة سنة والسجن الموقوف ١٨ شهرا وبغرامة الفي شيكل وكذلك بسحب رخصة السواقة لمدة ١٨ شهرا. ويعود سبب الحكم ايضا بسحب الرخصة، حسب القانون الجديد الذي يتيح سحب رخصة السواقة لشخص يدان للمرة الثانية بمخالفات مرتبطة بالمخدرات والسموم.

ومن الجدير بالذكر ان الشاب الذي تم تجريمه هنا، ليس من السكان الاصليين في عسفيا. فعائلته وصلت الى البلاد من لبنان قبل حرب ٦٧.

## خلال تظاهرة لحركة النساء في عكا:

# الشرطة تمنع رفع شعار «دولتان للشعبين» بالقوة!!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – أقامت حركة النساء الدمقراطيات في منطقة عكا، تظاهرة رفع شعارات، امس الاول الجمعة، في عكا، على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي شاركت فيها العشرات، اللواتي حملن الشعارات المطالبة بالاجر المتساوي لقاء العمل المتساوي وبالخبز والحليب للاطفال والعمل للعاطلات عن العمل وغيرها من شعارات سياسية.

وأبت الشرطة إلا ان تستعرض عضلاتها وتستفز المتظاهرات، بحجة وجود شعار: «دولتان للشعبين – اسرائيل وفلسطين»، وأصر افرادها على عدم رفع الشعار والا فسيفجرون التظاهرة!! ووقعت مشادة كلامية بين المتظاهرات وافراد الشرطة.

وقامت وحدة «التشخيص الجنائي» في الشرطة بتصوير المتظاهرات والشعارات، واخذوا تفاصيل بعض المتظاهرات وكذلك تفاصيل النقابي غالب سيف الذي تواجد في المكان بحجة: «ما له وللنساء»؟!

ووزعت المتظاهرات منشوراً على المارة باللغتين العربية والعبرية جاء فيه: «ان مكانة المرأة في العائلة وفي المجتمع والمجال السياسي في تراجع كبير، وفي يوم المرأة العالمي يتوجب علينا ان نشد عزمنا للنضال لتغيير هذا الوضع والضيم اللاحق بالمرأة».